شـــاب يقتل زوجته في عـــدن وينتحر وآخر يقتـــل والدته في لحج

الصحفي الفلسطيني محمد الخطيب يوثق لـ 21 معاناة سكان غزة

الأحد 25 كانون الثاني/يناير 2026
6 شعبـان 1447هـ - العدد (1792)
100 ريال
16 صفحة

صالح علي الصماد
الذكرى السنوية للشهيد الرئيس

21 لا
www.laamedia.net

تقرير صيني:
واشنطن عاجزة عن هزيمة الحوثيين

قلعة صمود

03

مقتل دكتورة برصاص مجهولين في شرعب السلام

16

العدد 1792
الأحد 25 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

إصابة 5 مواطنين بقصف للعدو السعودي على صعدة

صعدة

أصيب خمسة مواطنين، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة، وذلك في استمرار للاعتداءات المتكررة التي تستهدف المناطق السكنية الآمنة على الشريط الحدودي.

وأوضح مصدر في محافظة صعدة أن القصف طال مناطق آهلة بالسكان، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين بجروح مختلفة، جرى على إثرها إسعافهم إلى المرافق الصحية لتلقي العلاج.

وكان قد أصيب أربعة مواطنين أمس الأول، بقصف لقوات العدو السعودي على مناطق متفرقة من مديريتي قطابر ومنبه بمحافظة صعدة.

وقالت مصادر محلية إن العدو السعودي استهدف بنيران أسلحته المختلفة الجمعة مناطق قبالة الرقو في مديرية منبه ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجروح متفاوتة.

وأوضحت المصادر أن العدو السعودي، استهدف مناطق قبالة منطقة آل ثابت بمديرية قطابر أدى إلى إصابة مواطن بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى.

جامعة أرخبيل سقطرى خارج الخدمة

سقطرى

تشهد جزيرة سقطرى المحتلة أزمة تعليمية غير مسبوقة عقب القرار المفاجئ من قبل سلطات الارتزاق بتعليق الفصل الدراسي في جامعة الأرخبيل، وهو القرار الذي أوقف العملية التعليمية بالكامل وأثار موجة غضب واسعة بين الطلاب وأولياء الأمور.

ويأتي هذا التطور في وقت تعصف بالأرخبيل أزمات اقتصادية وخدمية متراكمة بفعل سياسة التدمير الممنهج لقوات الاحتلال ومرتزقتها، ما انعكس على التعليم كغيره من المجالات التي دمرها الاحتلال.

وفي السياق، أعرب طلاب الجامعة في بيان جماعي عن استيائهم الشديد من القرار، معتبرين أن تعليق الدراسة يهدد أحلامهم ويضع مستقبلهم على المحك.

وأكد الطلاب أن رحيل الكادر التعليمي، الذي كان يشكل العمود الفقري للعملية التدريسية، سيؤدي إلى شلل كامل في الجامعة ويترك مئات الطلاب بلا توجيه أو تعليم.

الطلاب شددوا على أن الجامعة كانت تمثل الملاذ الوحيد للتعليم العالي في الجزيرة، وأن توقفها يعني اضطرارهم لمغادرة سقطرى بحثا عن فرص تعليمية في محافظات أخرى أو خارج البلاد، وهو أمر يفوق قدرات معظم الأسر اقتصاديا.

ووصف الطلاب قرار تعليق الدراسة بأنه "ضربة قاصمة" لمستقبلهم العلمي، حيث أصبح مصير أكثر من 700 طالب مجهولا، مع خطر ضياع سنوات من التحصيل العلمي.

سفير حكومة الفنادق في واشنطن يقدّم استقالته

رصد

قالت مصادر مطلعة إن سفير حكومة الفنادق لدى الولايات المتحدة، عبدالوهاب الحجري، قدّم استقالته إلى العميل رشاد العليمي، دون الكشف عن الأسباب الرسمية وراء هذه الخطوة.

وأوضحت المصادر أن الاستقالة تأتي في ظل تصاعد الخلافات والصراعات الداخلية بين أجنحة المرتزقة، والتي انعكست مؤخرا على أداء عدد من المؤسسات والبعثات الدبلوماسية التابعة لحكومة الفنادق.

وأضافت أن هذه التطورات تعكس حالة الانقسام والتخبط التي تعيشها تلك الأطراف، وسط صراع نفوذ متزايد وتبادل للاتهامات بين مكوناتها.

شاب يقتل زوجته في عدن وينتحر وآخر يقتل والدته في لحج

عدن، لحج

شهدت مدينة عدن المحتلة مساء أمس الأول جريمة مروعة تمثلت في إقدام شاب على طعن زوجته قبل أن يقوم بالانتحار، في حادثة تكشف ارتفاع منسوب المشاكل الأسرية في المناطق المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن زوجا في مقتبل العمر أقدم على طعن زوجته داخل منزلهما في منطقة الإنشاءات بمديرية خور مكسر قبل أن يقوم بطعن نفسه والانتحار.

وبحسب المصادر، خرجت الزوجة إلى الشارع وهي تنزف بشدة طالبة النجدة، ليتم إسعافها وزوجها على الفور إلى أحد المستشفيات القريبة، إلا أنهما فارقا الحياة متأثرين بجراحهما البليغة، وسط حالة من الصدمة والحزن العميق، خاصة وأنهما حديثا الزواج.

وفي محافظة لحج المحتلة، وقعت جريمة أخرى لا تقل فظاعة، حيث أقدم شاب يبلغ من العمر 20 عاماً في مديرية تبن على إطلاق النار من بندقيته باتجاه والدته، مصيباً إياها بطلقتين في البطن، ما أدى إلى وفاتها على الفور.

الأحد 25 كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1792
www.laamedia.net

أكد أن صنعاء تمتلك أسلحة تعجز واشنطن عن مواجهتها

تقرير صيني: لماذا لا تستطيع الولايات المتحدة هزيمة الحوثيين؟

عادل بشر

وسط تقديرات متصاعدة باعتزام واشنطن توجيه ضربة عسكرية لطهران مما قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات أوسع نطاقاً في المنطقة، أعادت وسائل إعلام صينية معركة البحر الأحمر إلى الواجهة، كنوع من التنبيه بأن الحرب إذا شُنت على إيران، فإنها لن تكون بالسهولة التي تتوقعها الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني.

الإعلام الصيني عبر مواقع ومنصات شهيرة، تداول، أمس الأول، تقريراً تحليلياً استعرض فيه العدوان الأمريكي على اليمن، خلال مراحل مختلفة، وليس فقط الضربات الجوية في عهدي الرئيسين بايدن وترامب، عامي 2024 و2025م حماية للاحتلال "الإسرائيلي" إثر انخراط صنعاء في معركة إسناد غزة.

ونشرت مواقع (سوي sohu وبكين نيوز، وجوانشا) الصينية، التقرير، مؤكدة بأن الولايات المتحدة فشلت فشلاً ذريعاً في المعركة التي قادتها أساطيلها البحرية وقاذفات B2 وغيرها من التكنولوجيا العسكرية والأسلحة المتطورة، مقابل قوات صنعاء بترسانتها الحربية المطورة محلياً.

وأوضح التقرير أن العدوان الأمريكي على اليمن بدأ مع بدء عدوان التحالف الذي قادته السعودية والإمارات، بدعم استخباراتي وعسكري أمريكي مطلع 2015م، مشيراً إلى أن ذلك العدوان الذي وصفه بـ"الحرب الكبرى" التي تحالفت فيها نحو 12 دولة، إضافة الدعم الأمريكي والبريطاني وحتى "الإسرائيلي" أرادت من خلالها الرياض وأبوظبي وواشنطن و"تل أبيب" القضاء على قوة صنعاء واحتلال جميع المحافظات اليمنية في بضعة أسابيع، إلا أن ذلك المخطط لم ينته بالشكل الذي أراده مُنفذوه، فالحرب، وَفقاً للتقرير، لم تنته بالسرعة المرجوة، إضافة إلى أن صَنعاء، وبعكس توقعات أمراء العدوان، لم تضعف، بل إنها صمدت وقاومت واستطاعت تحت وابل الغارات الجوية المتواصلة، تطوير ترسانتها العسكرية وتنفيذ هجمات مضادة كان لها أثر كبير على سير المعركة.

العدوان الأمريكي على اليمن، وإن كان قد تراجع مع ثبوت فشل التحالف السعودي الإماراتي خلال ثمان سنوات، إلا أنه، بحسب التقرير، عاد مجدداً بشكل أقوى وذلك عبر الحملات الجوية والبحرية التي نفذتها واشنطن ضد صنعاء خلال الفترة (كانون الثاني/ يناير 2024م، وحتى أيار/ مايو 2025م) عندما خاضت اليمن المعركة ضد الكيان الصهيوني، انتصاراً لغزة.

وأفاد التقرير بأن العمليات اليمنية الداعمة للشعب الفلسطيني وخاصة تلك التي استهدفت الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، من خلال حظر مرور السفن "الإسرائيلية" أو المتعاملة مع كيان الاحتلال أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، في البحر، كان لها الأثر الكبير والمباشر على أمن واقتصاد "إسرائيل" مما اضطر الولايات المتحدة إلى التدخل المباشر، عبر تشكيل إدارة بايدن تحالفا بحريا يسمى "حارس الازدهار" مطلع 2024م، والحملة الجوية الواسعة التي وجه بها ترامب في آذار/ مارس 2025م، وتوعد خلالها بـ"مسح الحوثيين عن وجه الأرض".

ولفت التقرير إلى أن الرئيس الأمريكي ترامب سجل من خلال تلك الحملة "ذروة الضغط العسكري الأمريكي المباشر، ومع ذلك، لم تُغير هذه الضربات مسار الصراع بشكل جوهري" والمرتبط في جوهره بحرب الإبادة التي ينفذها الكيان "الإسرائيلي" بحق أبناء غزة، وفي غضون شهرين من الحملة الأمريكية وجد ترامب نفسه مضطراً إلى الدخول في هدنة مع من كان يتوعد بـ"القضاء عليهم"، ضامناً بذلك مروراً آمناً لسفنه الحربية والتجارية في البحر الأحمر، وتاركاً الكيان الصهيوني يواجه مصيره.

التقرير الذي بعنوان (لماذا لا تستطيع الولايات المتحدة هزيمة الحوثيين؟)، أكد بأنه "على الرغم من امتلاك الولايات المتحدة -كما تزعم- لأقوى جيش في العالم، فقد أظهرت عملياتها في اليمن قصوراً كبيراً أمام قوات صنعاء". مشيراً إلى أن "الجيش الأمريكي اعتمد بشكل أساسي على الضربات الجوية والقوة البحرية، أملاً في استخدام الضغط العسكري لإجبار الحوثيين على وقف هجماتهم على السفن وإضعاف قدراتهم، مع ذلك، لم تتوقف حركة الحوثيين تمامًا؛ إذ صعّبت هجماتها المتواصلة وتكتيكاتها القتالية على الولايات المتحدة وحلفائها تحقيق نصر حاسم بالقوة العسكرية التقليدية".

وأوضح أن هذا الوضع استقطب اهتماماً دولياً واسعاً، كما أثار نقاشاً دولياً كبيراً.

وأكد التقرير أن صمود صنعاء يعود لعدة أسباب من أبرزها المرونة التكتيكية لقواتها المسلحة، الذي جعل من الصعب على الضربات الجوية والعمليات العسكرية واسعة النطاق استهدافها بدقة، لا سيما في غياب معلومات استخباراتية أرضية موثوقة.

وأضاف: "رغم امتلاك الولايات المتحدة وحلفائها معدات استخبارات ومراقبة متطورة، إلا أنهم ما زالوا عاجزين عن التوغل عميقاً في اليمن وتحديد مواقع قوات صنعاء المتفرقة في الجبال والتضاريس الوعرة والمتنوعة". لافتاً إلى أن صنعاء قامت بتعديل هذه الاستراتيجية وتحسينها باستمرار عبر معارك طويلة الأمد، مما مكّنها من الحفاظ على قدراتها العسكرية وأيضاً، شن هجمات مضادة فاعلة ضد خصوم متفوقين تقنياً.

ومن بين أسباب الصمود، وفقاً للتقرير، أن القاعدة الاجتماعية والسياسية لصنعاء "لاتزال قائمة، بل إنها تزداد تماسكاً وقوة باستمرار، والدعم الشعبي يتسع والقدرة على تجنيد المقاتلين متواصلة".

علاوة على ذلك، بحسب التقرير، واجه الجيش الأمريكي صعوبات تكنولوجية ومواردية في استجابته البحرية، حيث شكلت الطائرات المسيّرة والصواريخ المضادة للسفن والزوارق ذاتية القيادة التي استخدمتها صنعاء، تهديدًا حقيقيًا للسفن الحربية، لا سيما في البحر الأحمر الضيق. فيمكن لهذه الأسلحة شن هجمات متكررة بتكلفة منخفضة نسبيًا. تتطلب محاولة اعتراضها من الجيش الأمريكي استهلاك كميات كبيرة من الذخائر المضادة للطائرات، مما مثّل تحديًا لقدرات الأسطول الدفاعية المستدامة.

وخلص التقرير إلى أن صنعاء "جسّدت فعلياً تحديات الحرب غير المتكافئة، مما يُصعّب على الولايات المتحدة حلّ القضية بشكل كامل بالوسائل العسكرية التقليدية. ورغم أن واشنطن وحلفاءها شنوا آلاف الغارات الجوية وفرضوا عقوبات اقتصادية كبيرة في محاولة لإجبار صنعاء على وقف عملياتها، إلا أن كل ذلك لم يُحدث في الواقع التغيير المرجو". وبالتأكيد سيتكرر الوضع ذاته مع الحرس الثوري الإيراني، ولكن بصورة أكبر بكثير، في حال قرر "ترامب" التورط في معركة عسكرية مع طهران.

لذلك فازوا

الثباتِ على المبدأ في زمن الارتباك والزلزلة قيمةٌ لا يحصل عليها إلا صنفٌ من الناس الذين لا يقعدهم خوف، ولا يذلهم طمع؛ صنف علموا أن: الحق لا يقبل الشاكين، ولا المترددين، ولا الضعفاء والعاجزين.

إنهم راسخو الجذور، مرفوعو الهامات، يرون إلى ما هو أبعد من الراهن، بعين البصيرة المزودة بالدروس والعبر التاريخية، والمستوعبة لكل التجارب الحركية في مواجهة الاستكبار والظلم، فكم من عالم بالحق لم يعمل بما علم، ولم يقم بتبليغ عامة الناس بما أدرك منّه ووعى، بفعل الخشية من غير الله، وتغليب هوى النفس على مراده سبحانه وتعالى، والسعي لنيل رضاه.

إنهم على يقين بحسن العاقبة مهما طال زمن الابتلاء والتمحيص والفرز، وهم يدركون كذلك: أن الكلفة التي سيدفعونها من دمائهم وأموالهم في إطار القيام لله في مواجهة الطغيان مهما علت؛ ستظل أقل بكثير من الكلفة التي سيدفعها القاعدون والمخلفون والواقفون على تل الحياد والفرجة. وما أفدح خسارة الذين يخلدون إلى الأرض بعدما عرفوا آيات ربهم، واستيقنتها أنفسهم، ولمسوا آثارها في واقعهم، فلجأوا إلى التغطية والتعتيم والإخفاء بعد الوضوح التام والبيان الجلي، ظناً منهم أن الحق لن يقوم إلا بهم، وأن الأمة لن تبصر طريقها إلا من خلالهم، متناسين أن الله سبحانه، يقول في كتابه العزيز: «الحق من ربك فلا تكونن من الممترين».

ومادام أن الحق منه سبحانه وتعالى، فإنه سيتكفل بحمايته، وسيهيئ من عباده من يقوم بمهمة التبليغ له والعمل به، كما أن الخسارة لن تكون إلا من نصيب مَن يعملون على جعل الحق مبنياً على ما يتوافق مع أمزجتهم ورغباتهم، ومنسجماً مع مصالحهم، لأنهم سيضطرون لمجانبة الكثير من الحق نتيجة سيرهم وفق هذه الطريقة، بالمستوى الذي يفسح المجال لتحقق سنة الاستبدال الإلهي، «وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم».

وأخيراً؛ إننا ومن مقام الثقة بالله والتصديق بما وعد به أولياءه في كتابه العزيز، ندرك أن الفساد والظلم والطغيان والانحراف والبغي لن يدوم، مهما اتسعت دوائره، وتعاظمت قوة المتبنين له، حتى وإن بات الواقع من حولنا يشهد بوجود حالة ارتداد جماعي عن دين الله، سواء على المستوى الجزئي أو الكلي، فلا بد أن يكون ذلك حافزا لنا كي نتحرك أكثر ونسارع بكل ما لدينا من طاقة وقدرة وجهد، لأن المقام مقام تحقق الوعد الإلهي بالإتيان بالقوم الذي قال عنهم: «يحبهم ويحبونه». وهو وسام عظيم لن يناله إلا من كان عزيزاً أمام أعداء الله الكبار والصغار، حريصاً على عباده، ورحيماً بهم، ولا يخشى في الحق لومة لائم، وهو يتحرك في الجهاد في سبيل الله بمفهومه الواسع، الذي لن يكون القتال إلا ركنا من أركانه وليس كل شيء فيه.

مجاهد الصريمي

www.laamedia.net
العدد 1792
الأحد 25 كانون الثاني/يناير 2026

الخونج يقتلون سجينا تعذيبا في مأرب

مأرب

توفي مرتزق تعذيبا في سجن تابع للخونج بمدينة مأرب المحتلة حسب ما أفادت أمس مصادر إعلامية تابعة للعدوان.

وذكرت وسائل إعلامية أن مرتزقا ينتسب لما يسمى «اللواء 23 ميكا» ويدعى يحيى محمد محسن الغضاري، توفي تحت التعذيب في سجن للمرتزقة بمدينة مأرب.

وأوضحت أنه تم استدراج الغضاري، بعد الاتصال به بأن عليه التوجه إلى مخيم السويداء لاستلام سلة غذائية قبل أن يتم اختطافه هناك بتهمة الاشتباه فيه.

وذكرت أن الخونج زعموا أن الغضاري انتحر وقام بشنق نفسه، وقاموا بالضغط على أسرته بدفنه دون أن يتم تشريح جثته.

تحسبا لمواجهة عسكرية محتملة

شركات طيران أوروبية توقف رحلاتها إلى «إسرائيل»

رصد

أعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية (Air France) عن إلغاء رحلاتها المقررة إلى «إسرائيل»، لتنضم بذلك إلى شركة الطيران الهولندية (KLM) التي اتخذت خطوة مماثلة في وقت سابق.

ويأتي هذا القرار في ظل تسارع وتيرة التوترات الأمنية في المنطقة والمخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية وشيكة بين كيان العدو الصهيوني وإيران.

ورغم أن الشركات لم تفصح عن تفاصيل تقنية محددة، إلا أن مراقبين يربطون هذه الإلغاءات المباشرة بحالة التأهب القصوى التي أعلنتها إسرائيل تحسبا لهجوم إيراني استباقي.

وتعكس هذه الخطوات من قبل كبرى شركات الطيران الأوروبية قلقا جديا من احتمال إغلاق المجال الجوي أو تعرض سلامة الطيران المدني للخطر نتيجة التحركات العسكرية الأمريكية و«الإسرائيلية» المكثفة.

البقاء لله

خالص العزاء والمواساة للزميل الإعلامي

يحيى الرباط

وذلك في وفاة والده الفاضل

سائلين العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع قريب مجيب الدعوات. إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون: صلاح الدكاك - وكافة الزملاء في صحيفة 21 لا

الأحد 25
كانون الثاني/يناير 2026
العـــدد
1792

بلجيكا تحظر تصدير الأسلحة إلى الكيان الصهيوني

غزة: استشهاد وإصابة 6 فلسطينيين بينهم طفلان خلال 24 ساعة

تقرير

يواصل العدو الصهيوني تنفيذ عدوانه المنهجي على الشعب الفلسطيني، مؤكدا مرة أخرى أنه كيان لا يعترف إلا بمنطق الجريمة، ولا يرى في المواثيق الدولية سوى حبر قابل للمحو بالنار. ما يجري على الأرض يثبت أن العدو الصهيوني سخر "وقف إطلاق النار" لإعادة تموضع آلة القتل، لا لإيقافها.

يوم أمس، جنوب مدينة خان يونس، ارتقى شهيد بنيران قوات الاحتلال في المناطق التي تحتلها، في عملية قتل مباشرة.

وفي شمال قطاع غزة، استشهد مواطن وأصيب آخرون جراء قصف صهيوني استهدف شارع غزة القديم في جباليا البلد، فيما أصيب طفلان بنيران طائرة مسيّرة للعدو في منطقة مشروع بيت لاهيا.

هذه الوقائع المتزامنة تؤكد أن المدنيين باتوا هدفا مركزيا في العقيدة العملياتية للاحتلال، وأن استهداف الأطفال لم يعد استثناءً، بل نتيجة متوقعة.

إلى جانب ذلك اعترف العدو الصهيوني بقتل فلسطينيين آخرين، وقال العدو إن سلاح الجو استهدف "إرهابيين اجتازوا الخط الأصفر وزرعوا لغما"، حسب تعبيره.

هذا الادعاء الكاذب، لم يعد يُطرح لإقناع أحد، بل لفرض رواية قسرية تُستخدم لتبرير القتل بعد تنفيذه. في الواقع، لا يوجد "خط أصفر" في عيون الاحتلال، ولا "حدود اشتباك"، بل مساحة مفتوحة للقتل المنظم.

الأرقام الرسمية تُسقط آخر أقنعة الادعاء. منذ سريان وقف إطلاق النار، استشهد 481 فلسطينيا، وأصيب 313، 1 آخرون، إضافة إلى 713 حالة شلل. أي أن الاحتلال حوّل التهدئة إلى مرحلة قتل مُدارة، لا إلى توقف للعدوان. أما منذ 7 أكتوبر 2023، فقد بلغت حصيلة العدوان على قطاع غزة 654، 71 شهيدا و391، 171 مصابا. هذه الأرقام لا تصف حربا، بل جريمة إبادة واسعة النطاق تُنفذ بحق مجتمع محاصر، وتُدار بقرار سياسي «إسرائيلي» أمريكي.

وفي روتين يومي، يواصل الاحتلال قصفه لمناطق متفرقة من قطاع غزة، وقصفت المدفعية أمس مناطق شرقي مدينة غزة، واستهدفت مناطق متفرقة من شمال رفح الخاضعة بالكامل لسيطرة قوات الاحتلال، فيما اطلقت آليات الاحتلال نيرانها شرقي خان يونس. قصف مناطق تحت الاحتلال يكشف بوضوح أن الذريعة الأمنية الصهيونية مجرد كذبة، وأن الهدف الحقيقي هو التدمير الشامل، وإبقاء السكان في قطاع غزة في حالة انهيار دائم.

الضفة تواجه أسوأ أزمة إنسانية

وفي الضفة الغربية المحتلة، تتكامل صورة العدوان الصهيوني على فلسطين. حيث حذرت الأمم المتحدة من أسوأ أزمة إنسانية تواجه الفلسطينيين منذ عام 1967، نتيجة تحالف العدوان العسكري مع «إرهاب» الغاصبين ضدهم.

المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، أكد أن 33 ألف فلسطيني ما زالوا نازحين قسرا من مخيمات شمال الضفة، فيما تواصل قوات الاحتلال هدم المخيمات وتجريفها، في مسعى واضح لتصفية الوجود الفلسطيني ميدانيا. مكتب "أوتشا" وثّق استشهاد 240 فلسطينيا وإصابة نحو 4 آلاف خلال عام 2025، إضافة إلى أكثر من 1800 اعتداء نفذه الغاصبون، تحت حماية مباشرة من قوات الاحتلال.

في القدس المحتلة، بلغ هدم المنازل والمنشآت بحجة "عدم الترخيص" مستوى قياسيا، مع تدمير 256 مبنى، في مخطط اقتلاع سكاني مستمر ضد الفلسطينيين. وفي الخليل ونابلس ورام الله وبيت لحم والأغوار، تتكرر الجرائم ذاتها: اقتحام مدارس، إحراق معدات، تجريف أراض، تخريب مصادر المياه، الاعتداء على رعاة ومزارعين، وإقامة بؤر استيطانية جديدة. هذا التزامن لا يمكن تفسيره إلا جريمة احتلال متكاملة، تُدار بتنسيق كامل بين قوات الاحتلال وعصابات الغاصبين.

بلجيكا تشدد موقفها وتوقف تدفق السلاح نحو الاحتلال

أمام السلوك العدواني الصهيوني ضد فلسطين أرضا وإنسانا، بدأت بعض الدول الأوروبية تشعر بثقل التواطؤ. بلجيكا أعلنت أمس مرسوما ملكيا يحظر توقف وعبور الطائرات التي تنقل معدات عسكرية إلى قوات الاحتلال، وحظرت تصدير ونقل الأسلحة التي تُستخدم ضد الفلسطينيين. وزير خارجيتها أقرّ علنا بأن الاتحاد الأوروبي فشل فشلا ذريعا في تحمل مسؤولياته، وأن مصداقيته في السياسة الخارجية تتآكل بسبب العجز عن فرض عقوبات على إسرائيل رغم سجل جرائمها.

أما الشارع الأوروبي فسبق حكوماته برفض جرائم العدو الصهيوني. فخلال عدوان الإبادة خرج عشرات آلاف البلجيكيين في تظاهرات حاشدة، وصلت إلى 120 ألف متظاهر، في رسالة سياسية واضحة مفادها أن دعم «إسرائيل» لم يعد موقفا محايدا، بل شراكة في الجريمة. وعلى المستوى الأممي، اتهمت المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشيسكا ألبانيزي «إسرائيل» بشن هجوم ممنهج على منظومة الأمم المتحدة نفسها، معتبرة هدم مقر الأونروا في القدس المحتلة تصعيدا خطيرا يستهدف الشرعية الدولية برمتها.

العدد 1792
الأحد 25 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

مطهر الأشموري

كييف والرياض.. فقاعات تاريخية!

الذي لا يعرفه ربما الكثير أن عاصمة أوكرانيا كييف كانت في فترة تاريخية عاصمة لروسيا، القيصرية، ومسمى "أوكرانيا" هو مسمى بولندي حين احتل البولنديون جزءا من الأراضي الأوكرانية وهي تعني بالبولندية "أطراف أرض بولندا".

بالمقابل، وحسب القانون الدولي لا يحق لأمريكا أن تغزو فنزويلا ولا أن تسعى لضم جزيرة "جرينلاند"، وفي حين تذرعت تجاه فنزويلا بالمخدرات فإزاء جزيرة "جرينلاند" عادت لاستعمال "الأمن القومي" التي استعملتها في مشارق الأرض ومغاربها، وأياً ما تقوله أمريكا لتبرير حروبها في وعلى العالم وكل ذلك كذب وخداع، فأمريكا لا تمارس غير معيار القوة.

ما دامت كييف كانت عاصمة لروسيا كمسألة ثابتة تاريخياً فروسيا تستطيع استعمال المعيار التاريخي أو الحق التاريخي، وذلك أوضح وأصدق من معايير أمريكا الكاذبة المخادعة أكانت "الإرهاب" أو "المخدرات" أو "الأمن القومي الأمريكي"، ولدى روسيا من القوة ما يمكنها من السيطرة على كل أوكرانيا.

جزيرة "تايوان" الصينية حالة أوضح والأمم المتحدة سارت في قرار اعتبارها جزءا لا يتجرأ من الصين وحتى أمريكا تقرّ بذلك. لكن أمريكا حين تريد ترفع شعار "الوحدة لا تفرض بالقوة" وهذا ما لم تقله الأمم المتحدة أو قرارها.

وهكذا تلتقي أمريكا لتعارض وحدة أو توحيد الصين، فهل لروسيا كقوة عظمى أمن قومي ربطاً بجارتها أوكرانيا، وهل للصين كقوة عظمى أمن قومي في أراضيها وجزيرتها "تايوان" بمستوى الأمن القومي لأمريكا في العراق وأفغانستان أو فنزويلا وجرنيلاند؟

الذي يحدث ومنذ تفتت الاتحاد السوفيتي هو بلطجة أمريكية وحروب ممسرحة أمريكياً في أنحاء العالم، وبالتالي فالدولة العميقة هي التي أزاحت ترامب بعد دورة وجاءت بـ"بايدن" ليشعل حرب أوكرانيا، ومن ثم فهي أزاحت بايدن وأعادت "ترامب" ليشعل ويؤجج المزيد من الحروب، وعندما يقول ترامب إنه جاء ليطفئ الحروب في العالم تأكدت أنه جيء به لتوسيع وتوزيع الحروب في وعلى العالم، وهذا ما يحدث ترامبياً وبشكل غير مسبوق.

أمريكا تتعامل مع أوكرانيا لمعالجة واقع وتداعيات انهزامها الاستراتيجي، وبالتالي فهذا التعامل هو أمر واقع لهزيمة استراتيجية كما فرضت عليها هزيمتها في فيتنام أمراً واقعاً آخر أكبر وأذل.

ما يأتي من أمر واقع لهزيمة عسكرية أو استراتيجية فهو اضطراري وليس اختيارياً، وأمريكا تلجأ للكذب حتى حين تجبرها اليمن على الانسحاب من البحر الأحمر، وتكذب بوقاحة فجة حين القول إنها انتصرت، وأن الانسحاب ليس هزيمة، وليس هروباً، وهذا يثير الضحك والسخرية.

لأن أمريكا جاءت البحر الأحمر لمنع حصار الكيان الصهيوني وما دامت لم تحقق أهدافها فهي لم تنتصر فليس أمامها تسمية ما حدث إلا أنه هزيمة أو هروب، وكان الأفضل كمخرج أن تستفيد من "عبقرة" و"عبقرية" مرتزقة اليمن وترفع أشهر عبارة عرفتهم وعرفوا بها "الانسحاب التكتيكي".

إذا اليمن واجهت أمريكا و"إسرائيل"، كما تابعنا في البحر الأحمر، فهل أمريكا والكيان السعودي والصهيوني فيما يمارس الإعداد له مازالوا يعتقدون أن لمرتزقة اليمن تحقق انتصار أو توصلهم إلى شيء من النصر على صنعاء؟!

ذلك ما يُلمس من مجمل ما يجري: أكان في مسرحة حروب بحضرموت أو نقل البنوك إلى عدن والتركيز على الحرب الاقتصادية كأرضية وتحضير لحرب عسكرية، وكل ذلك باختصار أنهم لا يعرفون صنعاء، وتفكيرهم تجاه الشعب اليمني قاصر وسطحي.

الشعب الذي تعامل مع الأسلحة الثقيلة والفتاكة بالسلاح الشخصي "الكلاشينكوف"، والذي واجه أساطيل العالم، وواجه المدمرات وأحدث الطائرات التي كانت ترعب كل العالم بات بمقدوره مواجهة كل الحملات الصهيوأمريكية والأنظمة العربية العميلة المنبطحة، وكل مرتزقتها من اليمن لن يكونوا شيئاً يذكر أو يستحق ذكره، فقط تذكر النظام السعودي أنه العدو الأول والدائم لليمن بأي وجه يستعمله ولأي وجوه ولا يتصور حرب على اليمن إلا في إطار حرب مع النظام السعودي، وحينها سيكون الحديث عن نشوب حرائق وليس حريقين فقط، فيما اليمن التي دمرت بحروب أكثر من عقد لم يعد لديها ما تخسره.

وما دمنا تحدثنا عن كييف أوكرانيا من منظور الحق التاريخي روسياً، وما دمنا تعاطينا "تايوان" كأرض صينية وطنياً وتاريخياً، فلعل الحرب المحتملة والتي يعد لها أمريكياً وصهيونياً وسعودياً ستفتح الباب للمطالبة بحقوقنا الوطنية والتاريخية الشرعية والمشروعة، ولله حكمته وحكمه فيما يقدر، فالقفزة والنقلة إلى مواجهة أمريكا والكيان الصهيوني في البحر الأحمر تجعل ذلك ممكناً وارداً.

لقد ظل النظام السعودي قرابة العقد يمنّ على العالم بأنه وحده وبمفرده من يؤمن الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب، وحين حصحص الحق مع مجيئ "طوفان الأقصى" انكشف أن أمريكا والكيان الصهيوني وكل الغرب الاستعماري الإمبريالي لم يستطع حماية ملاحة ولا يحزنون، وترك الكيان الصهيوني ولاذ بالهروب الجبان، فهل نحتاج أكثر من هذا لنذكر به الفقاعة الأمريكية -الصهيونية المسماة "النظام السعودي"؟!

الأحد 25
كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1792
www.laamedia.net

فخ الوصاية:

«اللجنة الوطنية لإدارة غزة» بين الواقعية والمخاطر

أثناء قراءتي لتصريح البيت الأبيض حول تشكيل «مجلس السلام»، وتفحّصي لأسماء أعضائه، توقفت عند مسمّى المندوب السامي لغزة (نيكولاي ميلادينوف).
هذا المسمّى استدعى مباشرة إلى الذهن تجربة الانتداب البريطاني على فلسطين، وصورة المندوب السامي الأول هربرت صموئيل، الذي قدّم آنذاك بوصفه ممثلاً لبريطانيا العظمى و«العالم الحر» وعصبة الأمم، لمساعدة الفلسطينيين على بناء دولة حديثة بعد الحكم العثماني، قبل أن تنتهي تلك المرحلة بنكبة عام 1948 وتهجير غالبية الشعب الفلسطيني من أرضه.

حسن لافي
كاتب فلسطيني مختص بالشأن الإسرائيلي

لسنا أمام تكرار حرفي للتاريخ، لكن من الصعب تجاهل أن المشروع الصهيوني لم يغيّر جوهره: السيطرة على الأرض وتفريغها من أهلها، وإن تبدّلت الأدوات والعناوين. من هنا، يصبح من الضروري قراءة أي صيغة سياسية جديدة لا من زاوية نياتها المعلنة فقط، بل من زاوية أثرها المباشر على الوجود الفلسطيني على أرضه وحقوقه الوطنية.

إن اختيار شخصية مثل ميلادينوف، الدبلوماسي الأممي السابق، وتعيينه «مندوباً سامياً» كحلقة وصل بين «مجلس السلام» واللجنة الوطنية، يعزّزان فكرة تدويل الوصاية على القطاع، ويؤكدان أننا أمام ترتيبات إقليمية ودولية لا تهدف بالضرورة إلى تمكين القرار الوطني المستقل.

الأولويات الوطنية الثلاث: الصمود والهوية والحياة

في هذا السياق، تبرز الحاجة الفلسطينية إلى إعادة ترتيب الأولويات. إن البقاء شرط سابق لأي مسار سياسي، وعليه، فإن الأولوية الأولى هي تثبيت الناس في أرضهم. الثانية هي اغتنام أي فرصة واقعية لتحسين شروط الحياة في غزة، وزراعة الأمل، وتعزيز إرادة النضال من أجل نيل الحقوق الوطنية، في مجتمع أنهكته الحروب والحصار.

أما الثالثة، فهي حماية الهوية الوطنية الفلسطينية بوصفها العنوان الجامع، في لحظة تتعرض فيها هذه الهوية لمحاولات تهميش وتفكيك متعمّدة، وتحويل القضية الفلسطينية من قضية شعب يسعى لتقرير مصيره، إلى مجرد مسألة إنسانية لأناس يبحثون عن مأكل ومشرب ومسكن. الرهان في كل ذلك يبقى على الشعب الفلسطيني نفسه: صموده، ووعيه، وتمسكه بأرضه وهويته.

الإعمار.. معركة سياسية لا ملف تقني

إعلان بدء المرحلة الثانية، ثم الإعلان عن تشكيل اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة برئاسة علي شعث، يشكّلان تطورًا سياسيًا مهمًا، رغم ما يحيط بهما من غموض وأسئلة مشروعة. هذه الأسئلة لا تلغي حقيقة أن ما يجري هو انتقال إلى صيغة جديدة لإدارة واقع شديد التعقيد فرضته الحرب وموازين القوى.

العنوان المركزي في المرحلة المقبلة فلسطينيًا هو الإعمار، وهو ليس ملفًا تقنيًا أو إنسانيًا فحسب، بل قضية سياسية بامتياز. نجاح هذا الملف مرتبط أولًا بقدرة الولايات المتحدة على إلزام «إسرائيل» بالانسحاب من قطاع غزة، وبدء الإعمار في كامل الجغرافيا الغزية، وثانيًا برفع الحظر عن إدخال متطلبات الإعمار والتعافي المبكر، من كرفانات ومواد بناء وبضائع أساسية يحتاجها الناس للبقاء، لا للرفاه. إن الخطة المعلنة تتحدث عن إعمار بتكلفة تقديرية بـ53 مليار دولار على مدى خمس سنوات، وهي أرقام ضخمة تضع الملف في قلب التجاذبات السياسية الدولية.

اللجنة الوطنية.. بين الواقعية والمخاطر

من حيث المبدأ، يمكن النظر إلى هذه الخطوة كبداية قابلة للبناء إذا أديرت بحس وطني واقعي، وبلا أوهام. غير أن ذلك يتطلب إدراك طبيعة البيئة التي ستعمل فيها اللجنة: صلاحيات محدودة، وتعدد جهات مؤثرة، وفي مقدمتها «إسرائيل»، التي ستسعى بكل الوسائل إلى إفراغ المرحلة الثانية من مضمونها أو توجيهها بما يخدم مصالحها الخاصة فقط.

لهذا السبب، فإن رفع سقف التوقعات الشعبية من اللجنة لن يكون في مصلحتها، بل قد يحمّلها ما لا تملك أدواته. المطلوب منذ البداية مصارحة الناس: هذه خطوة ضرورية ومبشرة نسبيًا، لكنها ليست حلًا شاملًا، ولا تملك مفاتيح كل أزمات غزة المتراكمة.

إن التعامل مع هذه الخطوة يتطلب وعياً كاملاً بالفرق بين الوعود المعلنة والمخاطر الكامنة. فبينما تهدف هذه الترتيبات إلى إعادة الإعمار وتوفير متطلبات الحياة، يكمن الخطر في تحويل الإعمار إلى أداة للضغط السياسي أو ربطه بشروط سيادية، مثل نزع السلاح.

وبينما يُعلن عن الانتقال إلى صيغة جديدة لإدارة القطاع، فإن الخشية الحقيقية هي تحول الإدارة المؤقتة إلى وصاية دائمة تفرغ القرار الوطني من مضمونه. كما أن محاولة توحيد الجهود الفلسطينية عبر ربط اللجنة بالسلطة قد تؤدي إلى تعميق الانقسام بسبب غياب التوافق الوطني الشامل أو فرض أسماء غير متفق عليها. والأهم، أن فتح أفق سياسي يقود إلى الدولة الفلسطينية قد يتحول إلى مجرد تحويل للقضية إلى مسألة إنسانية وتثبيت الأمر الواقع من دون أفق سياسي واضح.

القرار الوطني على المحك

جوهر أي جهد سياسي أو إداري في هذه المرحلة يجب أن يظل واضحًا: تثبيت الفلسطيني في أرضه. الخطورة الحقيقية اليوم ليست في شكل الإدارة، بل في احتمال فقدان القرار الوطني من دون ضمانات واضحة، في سابقة نادرة بتاريخ حركات التحرر الوطني، حيث يُقبل بالوصاية تحت ضغط الواقع، لا في سياق تحرر مكتمل الشروط.

إن التحدي الأكبر يكمن في التناقض الجوهري بين ضرورة «تعزيز إرادة النضال» وبين ما تضمنته الخطة الأمريكية المعلنة للمرحلة الثانية من شروط صريحة لـ«نزع سلاح حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى»، إضافة إلى الإشارة إلى نشر «قوة استقرار دولية» لمراقبة الحدود وتدريب الشرطة الفلسطينية. هذه الشروط تعزز فكرة الوصاية وتضع القرار الوطني في مأزق حقيقي.

ومن هنا تفرض نفسها الأسئلة الجوهرية التي لا يمكن تجاوزها، والتي يجب أن تكون معايير للمراقبة الشعبية والوطنية:

1. من يملك القرار الحقيقي؟ هل اللجنة الوطنية هي صاحبة القرار أم أنها مجرد واجهة لإدارة تفرضها قوى خارجية (مجلس السلام) وإقليمية؟
2. هل المرحلة الانتقالية محددة بسقف زمني وخارطة طريق واضحة؟ أم أنها مفتوحة بلا أفق سياسي، ما يهدد بتحويل «إدارة الأزمة» إلى بديل دائم عن «حلّها»؟
3. هل تمهّد هذه الصيغة لإعادة وحدة سياسية وحكومية وجغرافية للوطن؟ بما يتيح استعادة مسار سياسي دولي يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية، أم أنها تكرس الانفصال الجغرافي والسياسي؟

ومن الجدير بالإشارة أن غالبية القوى الفلسطينية، بمن فيهم معارضو السلطة، يدفعون باتجاه ربط اللجنة بالسلطة الفلسطينية. وهذا يضع مسؤولية خاصة على السلطة، بأن تتعامل مع هذه اللحظة بوصفها فرصة وطنية، لا مجرد ترتيب إداري، وأن تبني عليها في اتجاه المصالحة الوطنية الشاملة، بما فيها المصالحة الفتحاوية الداخلية، لتجاوز تحديات الانقسام.

في المحصلة، ما يجري اليوم ليس خيارًا وطنيًا مثاليًا ولا مسارًا مكتمل الشروط، بل هو واقع فرضته الحرب وموازين القوى. التعامل معه يجب أن يكون بوعي سياسي لا بأوهام، وبحذر وطني لا بخوف مشلول. تشكيل اللجنة وإطلاق المرحلة الثانية يمكن أن يكونا مدخلا لتثبيت الناس في أرضهم، أو بوابة جديدة لتآكل القرار الوطني، والفارق بين الاحتمالين هو كيفية إدارة هذه المرحلة، ومدى جدية المجتمع الدولي في إنجاحها.

الاختبار الحقيقي ليس في الأسماء ولا في العناوين، بل في النتائج: هل تحمي هذه الصيغة الوجود الفلسطيني على أرضه؟ هل تفتح أفق حياة كريمة من دون ثمن سياسي يمسّ الهوية والحقوق؟ وهل تبقى خطوة انتقالية محددة بسقف زمني وخارطة طريق واضحة، تقود في نهاية المطاف إلى دولة فلسطينية مستقلة، لا إلى وصاية دائمة؟ إذا لم تُضبط هذه المرحلة بهذه المعايير، فإن الخطر لن يكون في تعثر الإعمار أو فشل لجنة، بل في تحويل إدارة الأزمة إلى بديل عن حلّها، والوصاية إلى وضع دائم. أما إذا أديرت بوعي ومسؤولية، فقد تتحول -رغم محدوديتها- إلى فرصة حقيقية لحماية الناس، وتحصين الهوية الوطنية، وإعادة بناء الحد الأدنى من القرار الفلسطيني المستقل.

العدد 1792
الأحد 25 كانون الثاني/يناير 2026
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net

عصر المحور.. خريطة غرب آسيا الجديدة بعد «الطوفان»

لم تكن عملية «طوفان الأقصى» مجرد عمل حربي. لقد حطمت واجهة الاستقرار الإقليمي، وكشفت عن خطوط الصدع في القوى، وعجلت بالانجذاب إلى أربعة أقطاب متنافسة تعيد تشكيل غرب آسيا الآن.

محمد حسن سويدان
موقع المهد (The cradle)
15 كانون الثاني/ يناير 2026

ترجمة خاصة

أقلام عبدالملك مانع

كان «طوفان الأقصى» ضربة استباقية تهدف إلى كسر المشروع الأمريكي الصهيوني في هذه المنطقة»، كما قال إحسان عطايا، مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، متحدثًا إلى موقع «ذا كريدل» في 28 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

حتى وقت قريب، كان من الممكن تحليل التطورات الإقليمية في غرب آسيا من خلال الأطر القديمة للصراعات المعزولة، أو التنافسات الثنائية، أو المناوشات بالوكالة. لم يعد الأمر كذلك. شكّلت عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 شرخًا استراتيجيا أعاد صياغة قواعد الردع والشرعية والاستخدام المقبول للقوة. ومنذ ذلك اليوم، تحوّلت منطقة غرب آسيا إلى ساحة معركة واحدة شديدة الترابط، حيث تتلاشى الحدود وتتداخل الجبهات، ولم تعد الأزمات تتكشف بمعزل عن بعضها.

كل شيء منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول يسير ضمن معادلة استراتيجية جديدة. سارعت القوى الكبرى إلى تعديل أولوياتها، وأعاد الحلفاء والخصوم رسم خطوطهم، وبدأت الترتيبات المألوفة في التآكل.

تآكلت الضمانات المعتادة: الغطاء الدبلوماسي، وصمامات الضغط الاقتصادي، وحتى الردع العسكري. لم تعد المنطقة مجرد فسيفساء من بؤر توتر منفصلة، بل أصبحت نظامًا متقلبًا حيث يمكن لأي شرارة –حادث حدودي، أو مناورة تجارية، أو تحول دبلوماسي– أن تُشعل سلسلة من ردود الفعل. ما نشهده هو إعادة تشكيل ميزان القوى في المنطقة بشكل فعلي، في الوقت الحقيقي.

أربعة محاور، لا هيمنة

يكمن جوهر هذا التحول في ظهور أربعة مراكز قوة متميزة: إيران، وتركيا، والسعودية، وكيان الاحتلال «الإسرائيلي». يتمتع كل منها بنفوذ واسع في مجالات متعددة، لكن لم يتمكن أي منها من تحويل هذا النفوذ إلى هيمنة مطلقة. وبدلاً من ذلك، تتأرجح المنطقة بين أربعة محاور قوى، يشكل كل منها التحالفات والصراعات والروايات.

تمتلك إيران والسعودية موارد طاقة تمكّنهما من تجاوز حدود غرب آسيا. كما تحظى إيران بولاء السكان الشيعة، وتحافظ على شراكات طويلة الأمد مع حركات المقاومة.

تُعدّ تركيا وإيران دولتين كبيرتين مكتظتين بالسكان، لهما جذور تاريخية إمبراطورية عميقة، وموقع جغرافي استراتيجي، وجيوش واسعة. كما تمتلك السعودية –وإلى حدّ أقل تركيا– قوة ناعمة كبيرة، متجذّرة في شرعية دينية وثقافية. أما «إسرائيل»، من جانبها، فلا تزال رائدة عسكرياً وتكنولوجياً، مدعومة بعلاقة خاصة مع واشنطن، وبامتلاكها ترسانة نووية غير مؤكدة.

مع ذلك، لا تملك أي من هذه القوى زمام الأمور بالكامل. فقد حال صعودها المتزامن دون ظهور قوة مهيمنة إقليمياً. وبدلاً من ذلك، تراقب هذه القوى تقدم بعضها البعض في توازن غير مستقر تشكله عوامل التاريخ والأيديولوجيا والطموح.

لا تعمل هذه المحاور الأربعة كتحالفات رسمية، بل هي مناطق نفوذ ديناميكية تُشكّل كيفية اصطفاف الدول والحركات، وحتى الأسواق. المهم ليس العضوية الثابتة، بل قوة التأثير –القدرة على فرض القرارات، وتوفير الحماية، وفرض التكاليف، أو صياغة الروايات. وفي أعقاب أحداث 7 أكتوبر المضطربة، ازداد هذا التأثير قوةً.

توجد هذه البنية لأن أياً من هذه الجهات الفاعلة لا يتمتع بميزة حاسمة، كما أنها لا تحظى جميعها بالقبول نفسه في المنطقة. فالنفوذ وحده لا يكفي؛ بل يجب أن تكون القوة مستعدة للتحرك، وأن يكون الآخرون مستعدين لقبول قيادتها.

لم تتمكن أي دولة في تاريخ غرب آسيا الحديث من الحفاظ على هذه السمات الثلاث مجتمعةً لفترة كافية لتصبح قوة مهيمنة، بل إنها تسعى جاهدة لتأمين نفوذها أو منع منافسيها من الهيمنة. وتشتعل هذه المنافسات خلال فترات الاضطرابات كحرب الخليج، وغزو العراق عام 2003، والانتفاضات العربية، والآن، الانقسام الذي أعقب عملية «طوفان الأقصى».

تدور معظم دول المنطقة الآن حول أحد هذه المحاور الأربعة. وتقود الرياض العديد من الدول العربية المطلة على الخليج العربي، باستثناء قطر والإمارات. أما أبوظبي، العضو الرئيسي في «محور التطبيع»، فقد مالت بطبيعة الحال نحو المعسكر «الإسرائيلي». وتنسجم حركات المقاومة مع إيران.

تميل قطر نحو تركيا، وهي علاقة تقوم على دعمهما المشترك للحركات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين في المنطقة. أما مصر، التي كانت قوة عظمى في السابق، فقد خضعت إلى حد كبير للنفوذ السعودي.

المعركة من اجل جنوب اليمن هي مناورة نفوذ خليجية

لطالما نُظر إلى التنافس (السعودي –الإماراتي) على أنه تنافس داخل الدائرة الداخلية للخليج، بين شريكين بتكتيكات متباينة، لا برؤى متضاربة. إلا أن هذا التصور لم يعد قائماً. فقد أعاد تطبيع العلاقات الإماراتية مع «تل أبيب» صياغة صورة أبوظبي كداعم للاندماج الإقليمي «الإسرائيلي»، لا كمنافس للرياض فحسب، بل كقناة للتوسع «الإسرائيلي».

أدى هذا التغيير في التحالف إلى زيادة حساسية السعودية. فبينما قد تتداخل الرياض مع «إسرائيل» تكتيكياً، إلا أنها لا تقبل بـ«تل أبيب» كطرف فاعل استراتيجي. لا يكمن القلق في العلاقات الإماراتية –«الإسرائيلية» بحد ذاتها، بل في عمقها الوظيفي؛ أي اندماج رأس المال الإماراتي والخدمات اللوجستية مع الخبرة الأمنية «الإسرائيلية» وشبكاتها العالمية. وتخشى الرياض أن يؤدي هذا المزيج إلى توسيع نفوذها في محيطها الدبلوماسي.

يتفاقم هذا الوضع بشكل خاص في جنوب اليمن، حيث تُهدد طموحات أبوظبي بمنح «تل أبيب» وجوداً على الجبهة الجنوبية للسعودية. وتنظر الرياض إلى هذا الأمر لا باعتباره تنافساً إقليمياً، بل تهديداً مباشراً لأمنها القومي.

الموقف السعودي واضح: التداخل التكتيكي مع «إسرائيل» مقبول إلى حد ما، لكن وجود محور (إماراتي –«إسرائيلي») داخل الخليج خط أحمر. لقد تجاوز هذا الأمر حدود التنافس الخليجي، وأصبح الآن صراعاً بين رؤيتين إقليميتين متباينتين: إحداهما تسعى لاحتواء التوسع «الإسرائيلي»، والأخرى لتمكينه من ترسيخ وجوده.

مشروع «تل ابيب» الإقليمي يهدد الصديق والعدو على حد سواء

لعقود، حذر الأمين العام الراحل لحزب الله، السيد حسن نصر الله، من أن إضعاف محور المقاومة سيعرض في نهاية المطاف كل دولة في المنطقة للخطر، بما في ذلك الدول المتحالفة مع واشنطن. وفي خطاب ألقاه عام 2013، صرح نصر الله بما يلي: «إذا سقطت سوريا، فستُفقد فلسطين، ومعها ستُفقد المقاومة في غزة والضفة الغربية والقدس. وإذا سقطت سوريا في يد الولايات المتحدة وإسرائيل والتكفيريين، فستدخل منطقتنا حقبة مظلمة ووحشية. هذا هو تقييمنا».

بعد عقد من الزمن، يؤكد سلوك «تل أبيب» الإقليمي صحة ذلك التحذير. لم تعد «إسرائيل» تحصر تحركاتها في جبهة واحدة، بل تتحرك عبر غزة ولبنان وسوريا والعراق واليمن والسودان والصومال وليبيا وإيران بتنسيق تام، متعاملةً مع المنطقة كساحة معركة موحدة.

لقد أوضحت الأحداث الأخيرة –النكسات التي لحقت بالمقاومة، وتآكل الوضع في سوريا، وتوسع العمليات «الإسرائيلية»– أن «تل أبيب» لا تحترم أي حدود، ولا حتى حدود الحكومات الصديقة.

بالنسبة لإيران، التهديد مباشر ووجودي. يُصرّح المسؤولون «الإسرائيليون» باستمرار أن تفكيك الجمهورية الإسلامية هو هدفهم الاستراتيجي. وقد سعوا لتحقيق هذا الهدف من خلال الاغتيالات والتخريب و«الثورات الملونة» والهجمات بالوكالة، والآن الحرب المفتوحة.

بالنسبة لتركيا، يكمن التهديد في بُعده الاستراتيجي. إذ تتحدى «إسرائيل» نفوذ أنقرة في سوريا وشرق المتوسط، ساعيةً إلى إنشاء ممرات تجارية بديلة تتجاهل الجغرافيا التركية. وقد أصبحت سوريا، على وجه الخصوص، ساحةً تتصادم فيها حرية العمل «الإسرائيلية» مع أولويات الأمن التركي.

بالنسبة للسعودية، يكمن القلق في البنية. فمحاولة «تل أبيب» إعادة صياغة القواعد الإقليمية تهدد استقلال الرياض وقيادتها. أما الخطر الأكبر فيكمن في البنية الإقليمية الناشئة، وهي نظام مصمم لترسيخ الهيمنة «الإسرائيلية» مع تهميش القوى العربية وإخضاعها لأدوار ثانوية.

منذ 7 أكتوبر، وسّعت «تل أبيب» نطاق عملياتها لتشمل الضربات الاستباقية، والحملات متعددة الجبهات، وتكثيف الردع. وقد أدى ذلك إلى زيادة الشعور بالتهديد لدى جميع القوى الكبرى.

لا يعني ذلك تشكيل تحالف جديد مناهض لـ«إسرائيل»، ولكنه يعني أن كل طرف –باستثناء إيران التي تعتبر «إسرائيل» عدواً لدوداً– ينظر الآن إلى التوسع «الإسرائيلي» على أنه قيد على مساحته الاستراتيجية.

إن ما يلوح في الأفق أكثر من الصراع المفتوح هو التحول الاستراتيجي الذي قد يسمح لجهة فاعلة واحدة بإعادة تشكيل قواعد الاشتباك للمنطقة بأكملها.

زكريا عبدالله حجر

أحد العقول الفذة التي أبدعت في ابتكار أساليب وأدوات مقاومة مؤلمة لقوى العدوان.

ورأى العالم كله بدهشة محيرة كيف تحول البحران الأحمر والعربي وباب المندب والمحيط الهندي إلى خرائط اشتباك جريئة مع حاملات الطائرات والبوارج الأمريكية التي ولت مذعورة في مواجهات اعترفت بأنها عالية الخطورة. أما ميناء «إيلات» فقد تحول إلى رصيف خاو طيلة عامين، وشلت الملاحة الجوية للعدو أكثر من مرة.

ولد زكريا عبدالله يحيى حجر في 30 أيار/ مايو 1987 في مدينة صعدة القديمة. أتم حفظ القرآن الكريم في الثامنة من عمره في جامع الإمام الهادي.

تميز بالفطنة والذكاء، التحق بمدارس البدر في السادسة عشرة من عمره وكان له فضل السبق بحضور محاضرات الشهيد القائد رضوان الله عليه.

التحق بكلية هندسة وعلوم الحاسوب بجامعة الأحقاف في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت حيث أكمل تعليمه الجامعي وكان نموذجا لأقرانه في المثابرة والحرص على إتقان كل ما أمكن من العلوم والتقنيات الهندسية والبرمجية. ومع إعلان العدوان الأمريكي السعودي على اليمن في آذار/ مارس 2015 انطلق إلى الصفوف الأمامية كمقاتل

شارك في تأسيس مركز الدراسات والبحوث والتطوير في التصنيع العسكري وكان مهتماً بدراسة وتحليل التقنيات والبرمجيات للأسلحة الحديثة، فقام بعمل هندسة عكسية شاملة لعدد من الأسلحة ونجح في صناعة وتطوير عدد منها محلياً.

قاد هو وزملاؤه مشروعا طموحا لصناعة أول طائرة مسيرة محلية الصنع بتقنيات وبرمجيات وطنية محلية خالصة. وقادت جهوده الدائبة إلى إنشاء قسم سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية.

أثمرت جهوده في بناء أسطول متنوع ومتعدد المهام من الطائرات المسيرة محلية الصنع تنافس نظيراتها في الدول المتقدمة أبرزها طائرة يافا المسيرة. أدرج اسمه في قوائم العقوبات الدولية عام 2022، لدوره الفاعل في مقاومة قوى الاستكبار الدولي.

استشهد في غارة شنها العدو الصهيوني على العاصمة صنعاء. وتم تشييعه مع عدد من رفاقه الشهداء في موكب رسمي وشعبي مهيب في 25 كانون الأول/ ديسمبر 2025 في العاصمة صنعاء.

طهران: العدوان علينا تهديد وجودي والرد من العيار ذاته

رصد

فيما تعيش المنطقة حالة ترقّب وقلق على وقع التهديدات العدوانية الأميركية والصهيونية المتصاعدة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وما قد يترتب عليها من تداعيات خطيرة على أمن واستقرار الإقليم بأسره، أكد مسؤول إيراني رفيع المستوى أن أي اعتداء على إيران سيُقابل برد حاسم وقاطع، محذرا من مغبة المساس بالسيادة الوطنية ووحدة الأراضي الإيرانية.

وشدد المسؤول، خلال إحاطة إعلامية مغلقة مع عدد من وسائل الإعلام الدولية في نيويورك، على أن هذه المرحلة تختلف جذريا عن المراحل السابقة، موضحا أن أي انتهاك أميركي مباشر لسيادة إيران ووحدة أراضيها سيُعتبر تهديدا وجوديا للدولة، ولن يُترك دون رد يتناسب مع

حجم وخطورة الاعتداء.

وأوضح المسؤول أن طهران لا تسعى إلى التصعيد، وتتمسك بخيار الدبلوماسية كمسار مبدئي، إلا أن استمرار التهديد العسكري الأميركي يفرض على إيران مسؤولية الدفاع عن نفسها بكل الوسائل المتاحة. وشدد على أن أي دولة تتعرض لمثل هذا النوع من الضغوط والتهديدات لا يمكنها الوقوف مكتوفة الأيدي، بل يتعين عليها استخدام كامل قدراتها لردع المعتدي واستعادة التوازن في مواجهة أي طرف يجرؤ على استهداف إيران.

وفي ردّه على سؤال حول احتمال أن يكون العدو الصهيوني هو من يبادر بالعدوان بدلا من الولايات المتحدة، أكد المسؤول الإيراني أن الرد سيكون فوريا وحاسما ضد أي جهة تعتدي على إيران، مضيفا أن طهران لا تفرّق بين المنفذين والمحرّضين، وأن معيارها الوحيد هو حماية الأمن القومي الإيراني.

وفي السياق نفسه، أشار المسؤول إلى أن إيران لم تعتبر ما جرى خلال حرب الأيام الاثني عشر في حزيران/ يونيو الماضي تهديدا وجوديا، وتعاملت حينها بضبط نفس عال وحكمة سياسية في ردودها على الاستفزازات الصهيونية والأميركية. غير أن طبيعة التهديدات الحالية، بحسب تعبيره، أكثر خطورة ووضوحا، ما يفرض التعامل معها بجدية كاملة وعلى أعلى المستويات.

وحول الاتصالات مع الجانب الأميركي، كشف المسؤول أن قنوات التواصل لم تنقطع عبر وسيط ثالث، وأن هناك قناة قائمة بين وزير الخارجية الإيراني والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، حيث تُناقش ملفات متعددة، من بينها سبل إحياء المحادثات المتعلقة بالملف النووي.

الشيخ نعيم قاسم: المنطقة أمام مواجهة كبرى يقودها الطاغوت الأمريكي

رصد

أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أمس أنه «مع وجود المقاومة، ستبقى الأرض لأهلها والوطن لأبنائه»، مؤكدا أن الصمود والثبات قادران على تغيير المعادلة لمصلحة الحق والعدالة.

وفي رسالة، وجه الشيخ قاسم كلماته إلى «الجرحى المجاهدين والمجاهدات، أبناء وبنات أمتنا العزيزة، رجالا ونساء وشبابا وأطفالا»، مؤكدا «دماؤكم إشعاع حياة، وألم جراحكم صرخة حق، وصبركم مداد الأمل والعزة».

واعتبر الشيخ قاسم أن المنطقة أمام «مواجهة كبرى يقودها الطاغوت الأميركي بحشد غربي لاهث، وإجرام صهيوني متوحش»، مشيدا بالجرحى الذين «صمدوا مع المجاهدين وأهل الأرض صمودا أسطوريا»، وذكر أن المقاومين نجحوا في «إيقاف 75 ألف جندي للاحتلال الإسرائيلي على مشارف جنوب لبنان الطاهر، وعاد أهلنا إلى الأرض لحظة وقف إطلاق النار ليحموها بأجسادهم وإيمانهم وثباتهم».

وتناول الشيخ قاسم في استرجاعه للتاريخ المقاوم دور المقاومة في «معركة أولي البأس وما قبلها وما بعدها»، موضحا أنها

«عطّلت التوسع في اغتصاب الأرض وأعاقت مخططات الشرق الأوسط الجديد الأميركي»، ومؤكدا أن «مع هذه المقاومة ستبقى الأرض لأهلها، وسيبقى الوطن لأبنائه، ومهما بلغت الضغوطات والتضحيات، فمع الصمود والثبات تتغير المعادلة، وللباطل جولة».

وفي ختام كلمته، وجّه الأمين العام تحية إجلال إلى «الجرحى الذين رفعوا رؤوسنا عاليا، وخصوصا جرحى البيجر»، وإلى «إخوانهم وعوائلهم الذين ساندوهم ووقفوا إلى جانبهم، ومن عالجهم ودعمهم وقدم لهم يد المساعدة»، مؤكدا أن تضحياتهم تمثل رمزًا للكرامة الوطنية والمقاومة البطولية.

www.laamedia.net
العدد 1792
الأحد 25 كانون الثاني/يناير 2026

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 86

الأدب السوري.. تآخي الأرواح في دروب الإبداع

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

كانت سورية -الزمن الجميل- أشبه بلوحة تتلألأ فيها الأفكار كما تتلألأ الألوان في ضوء الصباح.

لم يكن الأدباء يومها يسألون بعضهم عن المذهب أو الطائفة، بل عن القصيدة الأخيرة، عن الرواية الجديدة، عن جرح الوطن المشترك.

كان الإبداع هو الدين الأعلى، وكانت المحبة وطنًا يسع الجميع.

دمشق.. ملتقى النغم والندى

في مقاهي دمشق القديمة، حيث تفوح رائحة البن وتختلط بأنين العود، كان الشعراء والروائيون يلتقون كما يلتقي الورد بالندى.

هناك كان عبد السلام العجيلي الطبيب الذي داوى جراح الجسد والروح، يجالس حنا مينة البحّار الذي علّم البحر كيف يحلم.

كلاهما كان يرى في الآخر مرآةً للصدق، لا اختلافًا في العقيدة، بل اتحادًا في المعنى الإنساني العميق.

وطن واحد.. حلم واحد

ما جمعهم لم يكن الدين، بل الوطن، ولم تكن الطقوس بل القيم.

كتبوا من أجل أن يحيا الإنسان حرًّا كريمًا، أن تُضاء البيوت بنور العدالة، وأن تصدح الحناجر بالكرامة.

في قصص العجيلي كما في روايات مينة، نجد وجه سورية المتعب لكنه الواثق بأن الغد يستحق النضال.

كان الأدب يومها رسالة حبّ للوطن، قبل أن يكون مهنة أو شهرة.

قلوب على وتر الإنسانية

كانوا يؤمنون بأن الكلمة تستطيع أن تهدم جدار الخوف وتبني جسور الألفة. لذلك، لم يكن غريبًا أن تجد القاص المسلم يكتب عن معاناة الكاهن، وأن يصف الشاعر المسيحي دموع أمّ مسلمة تنتظر ابنها على الحدود.

كانت الكتابة صلاة مشتركة تؤدى بحبر واحد، لا يُفرّق بين كنيسةٍ تصدح بالتراتيل وجامعٍ يعلو فيه الأذان.

في حضن المرافئ والقرى

من اللاذقية التي غنّى لها حنا مينة رائحة البحر، إلى الرقة التي منحها العجيلي نبض الصحراء، كان الأدب السوري ينسج خيوطه من العرق والحب، من الطين والبحر.

كانت القرى والمرافئ منابر للكلمة الصادقة، تُكتب فيها القصص كما تُكتب الصلوات: بصدقٍ ودمعٍ وابتسامة.

وكان الحوار بينهما لا يعرف إلا لغة الإخلاص.

كان العجيلي ببدلته الأنيقة ونبرته الهادئة يستمع إلى مينة وهو يروي بحماس قصص البحر والعاصفة، ثم يبتسم قائلًا: "كلنا نكتب عن الموج يا حنا، لكن بعضنا يراه في الرمل، وبعضنا في الروح".

الحرية.. الأنشودة الكبرى

لم يكن الأدباء يومها يهربون من الواقع، بل كانوا يواجهونه بقلم يتوهّج كالشمعة في وجه العاصفة.

الحرية كانت مطلبهم الأول، والكرامة نشيدهم الخالد.

وكلما ضاق بهم الأفق السياسي، اتسع أفقهم الفني، فكتبوا ما عجزت السياسة عن قوله، وغنّوا للوطن حين خرسَت المنابر.

أدب بلا أسوار

كانوا يختلفون في الأسلوب، لكنهم يتشابهون في النقاء.

عبد السلام العجيلي يكتب بصفاء البادية، وحنا مينة يكتب بملح الموج، وكلاهما يسكبان في روح القارئ دفء الإنسان.

لم يكن أحدٌ من الأدباء السوريين يرفع راية الدين، لأنهم جميعًا كانوا جنودًا في جيش الأدب الذي يحرس الإنسان من الجهل والتفرقة.

من ذاكرة الورد إلى دروس الحاضر

رحل أولئك الكبار، لكن عطرهم ما زال يملأ الذاكرة.

إنهم الدرس الباقي للأجيال الجديدة: أن الأدب لا يزدهر إلا حيث يسود الحب، وأن الوطن لا يُبنى إلا حين يتصافح الكادح والمثقف، المسلم والمسيحي، تحت سقف الإنسانية الواحدة.

خاتمة

في ذلك الزمن الجميل، لم تكن الطوائف تُبنى على الحدود، بل كانت القلوب هي المساجد والكنائس.

كتب الأدباء عن الإنسان في وجه الألم، عن الحلم في مواجهة القهر، عن الوطن الذي يسع الجميع.

كانت سورية تُغنّي بصوتٍ واحد، وتكتب بيدٍ واحدة، وتؤمن أن الإبداع هو الإيمان في أبهى تجلياته.

العـــدد
1792
الأحد 25
كانون الثاني/يناير 2026

«حصـر الســلاح» بمفهوم الاستعمار

د. مهيوب الحسام

هنـاك مصطلحات جديـدة تظهر فجأة في هـذه الأيام ليـس لها أساس لغوي في كل لغات العـالم القديمة والحديثة ويتم تداولهـا دون معرفة معناها وبلا وعـي ولا إدراك ولا حتـى مجرد التفكير في معانيها، والمشكلة أنه يتم تداولها وقبولها ليـس من شعوب الأمة، بل من أنظمـة دول وازنة في الأمة ليتم فرضها على الشـعوب لا حقا لخدمـة أعدائها، ومنهـا مـا يسـمى بعمليـة «حصـر السـلاح» الخـاص بحـركات المقاومة سواء في فلسطين أو لبنان، ولاحقا على العراق وسـواها، وفيما بعد سـتفرض على أنظمـة التطبيع الموالـية لأمريكا و»إسـرائيل».. وهذه المصطلحات من «فرض السـلام بالقـوة» وصـولا إلى «مجلـس السـلام الترامبـي» هي وبال على الأمة وشعوبها.

فـ»حصـر السـلاح» يعنـي بمفهـوم التطبيـع بمفهـوم «كامـب ديفيـد» و»أوسـلو» و»وادي عربـة» و»الإبراهيميـة»، بـل أكـثر وهـو الاستسـلام التام والكامـل بلا ثمن، فلا «إف 35» ولا «إف 16»، والقبـول بالاسـتباحة الكاملـة لهـذه الشـعوب من قبـل أعدائهـا؛ أقلها كمـا يحدث مع القيادة السـورية الجديدة في دمشـق، وتأتي محاولـة تطبيق وفرض مصطلح «حصـر السـلاح» رغم أن كيـان العدو الصهيـوني ومـن خلفه أمريـكا يقولون بأنهـم قـد قضوا علـى سـلاح المقاومة سـواء في فلسـطين أو لبنـان، ولكنهم رغم ذلك يصرون على عملية «نزع سلاح المقاومـة» في تناقض صـارخ حتى في المصطلحات، فكيف يبقى السـلاح بعد القضاء عليه وتدميره؟!

لماذا يريدون من الجيش اللبناني أن يقوم بنزع سلاح المقاومة وهو ما عجز عـن تنفيذه كيان العدو «الإسـرائيلي» ومـن خلفه أمريـكا طـوال 66 يوماً من العدوان على لبنان؟؟

هو خارج نصوص اتفاق وقف إطلاق النـار ونصـ القـرار (1701) الذي تم الاتفاق على تنفيذ بنوده في اتفاق وقف إطلاق بين حكومـة لبنان وكيان العدو «الإسـرائيلي» وبضمانـة المعتـدي الأمريكي وفرنسـا، والـذي نفذه لبنان بالكامـل ورفض كيان العـدو إنفاذه.. هـم يريـدون حربـا أهليـة لبنانيـة والمعطيات خلال عام ونيف تثبت بأنه لن يكون أقلها على المدى المنظور، وأن اسـتمرار العدوان على الشعب اللبناني سـيأتي بنتائـج عكسـية وعواقب على كيان العدو «الإسـرائيلي» وأدواته في لبنان.. وفي مصير أنطوان لحد وسـعد حداد عبرة لمن أراد.. والله غالب على أمره.

وتوجه المستعمر المعتدي على الشعوب والمحتل لأراضيها الناهب لثروتها نزع السـلاح من كل مقاوم لبناني وفلسطيني يقاوم كيان العدو «الإسرائيلي» ويقاوم جرائـم الإبـادة البشـعة بحق الشـعب الفلسـطيني في قطاع غزة وما يجري في الضفـة ولبنـان وجعل الشـعوب بدون قوة ضعيفة خانعة مستسلمة لعدوها، والأسوأ أو ما يزيد الأمر سوءاً هو أن يتم قبـول هـذه المصطلحات من قبـل قيادة أنظمـة السـلطات سـواء في لبنان أو في فلسطين، والأدهى والأمر أن هذا القبول يتـم بتسـويق وضغـط من قبـل قيادات الأنظمـة العربية الأخرى المطبعة سـرا أو علنا وتحت يافطة تسمى «الوساطة» بين الصهيوأمريكي عدو الشـعوب وبين قيادات البلدان التي فيها المقاومة.

إن «حصـر السـلاح» بالمفهـوم الصهيوأمريكـي الاسـتعماري لا

مشاريع الاستعمار الجديد ووهم الكيانات

جميل المقرمي

مـا يجـري اليـوم في جنـوب اليمن لا يمكـن قراءته كأحـداث معزولة ولا كتحركات مطلبية بريئة ولا حتى كخلافـات داخليـة عابرة بـل هو جزء من مشـهد أعمق تتداخل فيـه أجندات دولية وإقليمية تتقاطع عند هدف واحـد تقاسـم الأرض والـثروة وتحويـل الجنوب الى ساحة نفوذ مفتوحة ومخزن موارد بلا سيادة.

الخطير في هذا المشـهد أن بعض الأدوات المحلية لا تتحرك بوصفها مدافعة عن حقوق الناس، بل بوصفها وسطاء لمشاريع خارجية يجري تسويقها تحت عناوين براقة بينما تخفي في جوهرها إعادة إنتاج الاسـتعمار بصيغ جديدة.

في حضرمـوت على وجـه الخصوص تـبرز تحركات سياسـية وإعلامية تقودها شـخصيات معروفة تتحدث في العلن عن مظالم وتشـتكي من أطراف إقليمية، بينما تتحـرك في الخفـاء خارج هـذا الإطار ضمـن تفاهمات خطـيرة مع قـوى دوليـة قديمة جديـدة وعلى رأسـها بريطانيا تحت شعار دعم حضرموت وتمكينها.

هذه التحركات لا تنطلق من مشـروع سـيادي حقيقي ولا مـن رؤية تنموية مسـتقلة بل من صفقات تقوم على رهـن الثروة مقابـل الحماية وعلى بيـع الموارد مقابل الاعتراف وعلى تحويـل الأرض إلى حامية أجنبية تدار من الخارج وتستنزف من الداخل.

الحديث هنا ليس عن مخاوف نظرية، بل عن مشاريع يجـري تداولها في الغـرف المغلقة تقوم على تقاسـم الثروات النفطية والمعدنية والذهب والمعادن النادرة مقابـل دعم سياسـي وإعلامي وأمني لإنتاج كيان هش منزوع السيادة مرتهن القرار.

وفي المقابـل لا يمكـن فصل ما يجـري في حضرموت عن مشـاريع أخرى تتحرك في الاتجاه نفسـه بواجهات مختلفـة، فالسـعودية تتحـرك ضمـن تفاهمـات مـع الولايـات المتحدة لتنفيذ مشـاريع نفوذ طويلة المدى في حضرموت والمهرة وتظهر بين الحين والآخر خرائط وخطابات تروج لضم هذه المناطق ضمن فضاء نفوذها الجغـرافي والاقتصادي وكأن الأرض بلا أهل والتاريخ بلا ذاكرة.

كمـا لا يغيب عن المشـهد تحـركات أوروبيـة أخرى تسـعى لحجز موطـئ قدم في اليمـن ككل تحت عناوين الطاقة والممرات البحرية والاسـتثمار، بينما الحقيقة أن الجميع يتسـابق على الكعكة قبل أن يسـتعيد اليمن عافيته ووحدته.

الخطر الأكبر أن هذه المشاريع لا تعني لأبناء الجنوب سـوى نتيجة واحدة، نهب الثروة، وتفكيك المجتمع، ونشر الفوضى، وتغذية الصراعات البينية، وتحويل الناس إلى وقود صراع وحراس فقر فوق أرض غنية.

فالاسـتعمار الجديـد لا يأتـي بالجيوش وحدهـا، بـل يأتـي بالفوضـى، ويسـتثمر في الخـوف، ويمول الجريمـة، ويغـذي الاقتتـال، حتـى ينشـغل النـاس ببعضهم وينسـون مـا ينهب من تحـت أقدامهم. وحين تخرج الثروات من الغاز والنفط والمعادن إلى الخارج لن يعود على أبناء حضرموت والجنوب سوى الفتات.. لا خدمـات، لا أمـن، لا كرامة، ولا مسـتقبل.. من هنا تصبـح المسـؤولية التاريخية مضاعفـة، وعلى أبناء حضرموت والجنوب أن يدركوا أن ما يطرح اليوم ليس خلاصا، بل فخ.. وليـس دولة، بل حامية.. وليـس اسـتقلالا، بل شـكل جديـد مـن العبوديـة الاقتصادية والسياسية.

الحـل لا يكمن في اسـتبدال مركز بهامش ولا في نقل الوصايـة مـن طـرف إلى آخـر، ولا في الانخـراط في مشاريع التجزئة التي تخدم الخارج وتدمر الداخل.

المخارج الحقيقيـة تبدأ من الوعي بالمخطط ورفض بيع الأرض والثروة واستعادة القرار الوطني المستقل، والتوحد تحت راية الوطن لا رايات المشـاريع، وبناء مشـروع وطني جامع يحفظ الحقوق ويصون السـيادة ويمنع تحويل الجنوب إلى غنيمة.

الجنـوب لا يحتـاج أوصيـاء دوليـين ولا حمايـات أجنبيـة ولا خرائـط مسـتوردة، يحتاج وعيـا ووحدة وإرادة حـرة، فالخارج لا يـرى فينا إلا مصالحه، ومن يراهن عليه اليوم سيدفع الثمن غداً، أرضا بلا سيادة، وثروة بلا شعب، وشعب بلا وطن.

تحدث لصحيفة 21 عن تحوله من ملاعب الكرة إلى ميادين الحروب..

رحلة الصحفي الرياضي محمد الخطيب في توثيق وجع غزة

غزة أصبحت مخيماً فوق الأنقاض.. واستشهاد شقيقي زادني إصراراً على فضح جرائم الإبادة

طارق الأسلمي

لم يكن انتقال الصحفي الرياضي الفلسطيني محمد الخطيب من ملاعب الرياضة إلى ميادين الحرب تحولاً مفاجئاً بل امتداداً قسرياً لواقع يتكرر مع كل عدوان على قطاع غزة. فكلما شن الاحتلال الإسرائيلي حرباً أو تصعيداً تتوقف الحياة بكل تفاصيلها، وتغيب الرياضة ولا يبقى أمام الصحفيين سوى خيار واحد وهو توثيق الحرب. هكذا وجد الخطيب نفسه مرة أخرى يحمل الكاميرا لا لرصد المنافسات بل لتسجيل الألم، مؤكداً أن تغطية الحروب رغم قسوتها أصبحت جزءاً من يوميات الصحفي الغزي لا سيما في الحرب الأخيرة التي وصفها بالأكثر دموية، حيث وثق منذ يومها الأول جرائم الإبادة بحق شعبه خاصة في المنطقة الوسطى التي لم تكن أقل وجعا من سائر مناطق القطاع.

ويقول الخطيب في حديث خاص لصحيفة "لا" إن تغطيته خلال الحرب انصبت على توثيق جرائم الاحتلال، خصوصاً في ساعات الليل التي تُعد الأخطر والأصعب، إذ كان الاحتلال يستهدف كل من يتحرك ليلاً ما عرضه وزملاءه لعدة محاولات استهداف. ورغم ذلك كانت معية الله حاضرة، فتمكن من توثيق عدد كبير من الجرائم نُشر جزء منها عبر قناة الجزيرة الإخبارية التي تعاون معها طوال فترة الحرب، حيث كان يمدها بمشاهد استهداف منازل المواطنين وتجمعاتهم وكل ما يدعي الاحتلال أنه يشكل خطراً عليه، مؤكداً أن هدفه الوحيد كان فضح جرائم الاحتلال رغم أن مشاهد الدمار كانت تمزق قلبه لما تحمله من قسوة وبشاعة.

وأوضح الخطيب أنه تأقلم سريعاً مع تغطية الحروب، مستنداً إلى علاقاته الواسعة في الأوساط السياسية والإعلامية وخبرته السابقة في هذا المجال، إضافة إلى حصوله على دورات متخصصة في تغطية النزاعات وهو ما ساعده على الاستمرار رغم خطورة المهمة.

وتحدث عن أصعب التحديات التي واجهها، وعلى رأسها الاستهداف المتكرر للصحفيين وفقدانه عدداً كبيراً من أصدقائه وزملائه المقربين، من بينهم ساري منصور وسائد نبهان إلى جانب ارتقاء شقيقه الشهيد معاذ، الذي شكل استشهاده دافعاً إضافياً لمواصلة الطريق.

> الكاميرا التي رصدت الأهداف الرياضية باتت توثق جرائم الإبادة

ورغم مطالبة كثيرين له بالابتعاد عن المهنة خوفاً على حياته، أصر على الاستمرار لنقل الحقيقة وفضح جرائم الاحتلال، مشيراً أيضا إلى صعوبة نظرة المجتمع للصحفيين حيث بات المواطنون يتجنبون التواجد قربهم أو الحديث معهم خوفاً من الاستهداف.

وفي وصفه للمشهد الإنساني، قال الخطيب إن قطاع غزة لم يعد مجرد بقعة جغرافية بل أصبح أكبر مخيم مفتوح للنازحين فوق الأنقاض. تغير شكل المدن بالكامل واختفت الأحياء السكنية لتحل مكانها خيام مهترئة من النايلون، ومع شتاء 2026 تفاقمت المعاناة حيث غمرت الطرقات مياه الطين والصرف الصحي وتوفي نازحون بسبب البرد القارس وانعدام وسائل التدفئة.

وأضاف أن هم العائلات لم يعد التنوع الغذائي بل تأمين رغيف الخبز أو معلبات المساعدات الشحيحة، فيما يقضي الأطفال والنساء ساعات طويلة في طوابير المياه الملوثة ما تسبب بانتشار الأمراض بشكل وبائي. وبعد أكثر من عامين على توقف التعليم، يعيش الأطفال حالة ضياع معرفي في ظل تحويل المدارس إلى مراكز إيواء مكتظة.

وأشار إلى أن المأساة تبلغ ذروتها في ما تبقى من المستشفيات، حيث يصارع الجرحى ومرضى الأمراض المزمنة الموت البطيء نتيجة نقص الأدوية وتدمير الأجهزة الطبية. ورغم هذا الواقع القاتم يبرز مشهد إنساني لافت يتمثل في قدرة الغزيين المذهلة على التكيف بمحاولات خجولة لخلق حياة من العدم عبر دكاكين فوق الركام أو دروس تطوعية في الخيام، تشبثاً بخيوط الحياة وسط دمار شامل.

ويعمل محمد الخطيب في هذا المجال منذ عام 2011، وهو صحفي رياضي متخصص في مختلف الألعاب لا سيما كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد، وعمل في عدد من المواقع والإذاعات والصحف الرياضية، من بينها موقع "فيس كورة" الرياضي، و"الأقصى سبورت" كمصور ومحرر، إضافة إلى عمله مراسلاً إذاعياً في إذاعة "أمواج" الرياضية، ومحرراً في صحيفة "أمواج" الرياضية، قبل أن يتجه في السنوات الأخيرة إلى التصوير الرياضي، ويعمل حالياً محرراً ومصوراً في وكالة "فلسطين الآن".

اتحاد المعرص بطلاً لشهداء الخشم الشتوية

الحديدة/ علي محمد محور

توج فريق اتحاد المعرص أمس الأول، بطلاً لدورة شهداء الخشم الشتوية النسخة السادسة، التي أقيمت منافساتها على ملعب فريق الجيل الخشم بمنطقة الواعظات مديرية الزهرة محافظة الحديدة، بتنظيم من قبل إدارة الجيل الخشم وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية وبرعاية جمعية الشباب التنموية، بعد فوزه في النهائي على نظيره الجيل الخشم بركلات الترجيح (4/5) بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي.

وعقب اللقاء قام قائد المحور الشمالي أبو الزهراء الضياني، ومديرا الشباب والرياضة بمديرية الزهرة عبدالله مقبول واللحية محمد قيقب، وعلي حجاجي مدير جمعية الشباب التنموية بمديرية الزهرة رئيس نادي النسور، بتتويج الاتحاد بكأس المركز الأول والميداليات الذهبية، والجيل بكأس المركز الثاني والميداليات الفضية، وتكريم اللاعبين الفائزين بالجوائز الفردية: أفضل لاعب وحيد شريف من فريق السد، الهداف عبدالعزيز الرصاعي من التعاون القناوص، أفضل حارس عبداللطيف علوان، أفضل مدافع نايف جمعان من الجيل، وأفضل لاعب واعد محمد زيب من نجوم قزان، وشمل التكريم طاقم تحكيم المباراة النهائية وهم علي يحيى عامر ومساعديه محمد جبران وأشرف الشمري.

اختتام دوري شهيد القرآن بمديرية شرعب الرونة

اختتمت بمديرية شرعب الرونة بمحافظة تعز، أمس، منافسات دوري شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي لكرة القدم.

شارك في الدوري الذي استمر شهراً بالتعاون مع السلطة المحلية، وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، سبعة من فرق المديرية، في إطار الأنشطة الرياضية والثقافية المصاحبة للذكرى السنوية لشهيد القرآن.

وشهدت المباراة الختامية مواجهة بين فريقي التعاون والفرسان، انتهت بفوز فريق الفرسان (3/4).

وفي ختام الفعالية، كرّم مدير الشباب والرياضة بمديرية شرعب الرونة محمد هزاع، ومسؤول التدريب والتأهيل في التعبئة بالمديرية محمد عبدالملك، فريق الفرسان بكأس المركز الأول وفريق التعاون بكأس الوصيف، كما تم تكريم الفرق المشاركة.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1792

الأحد 25 كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. وسط – سيد شباب أهل الجنة.
2. مديرية في لحج – يساهم.
3. من حالات البحر – يغطي السمك – يستخدمه الخياط.
4. إقليم سوداني – في الثوب.
5. أعطي من غير عوض – مديرية في صعدة (معكوسة) – حرفان مكرران.
6. مقاييس – خاصتنا (معكوسة).
7. بيت الدجاج – عاصمة إيرلندا – هز بقوة.
8. مهلاً – سورة قرآنية.
9. مرض – من الأعداد.
10. .....
11. مديرية في الجوف.
12. كاتب ومحلل سياسي لبناني (صاحب الصورة).

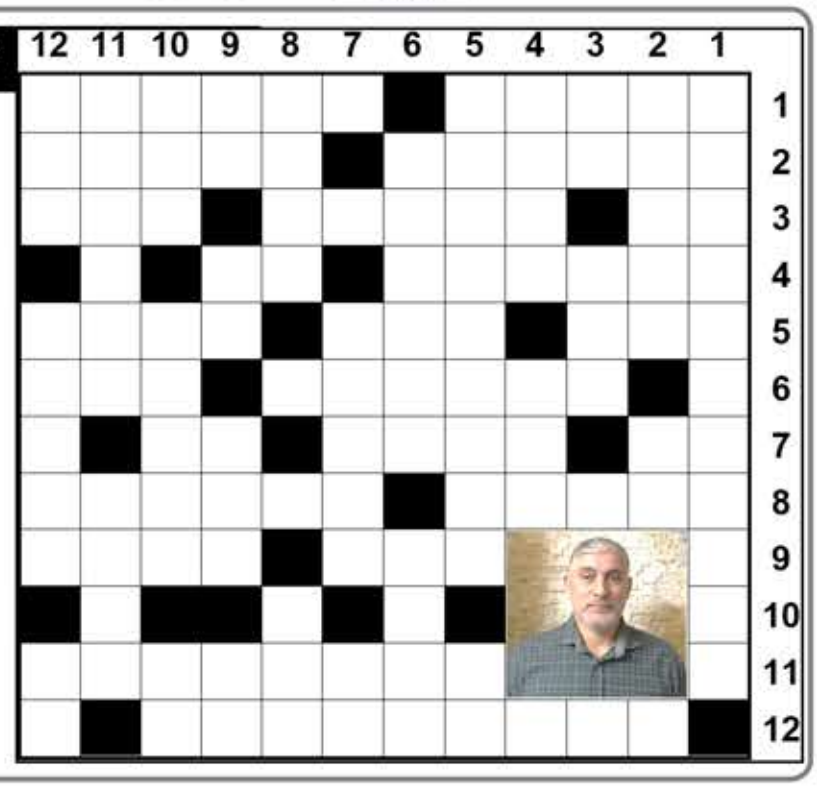

عمودياً

1. مقرئ يمني.
2. دعاه – لا (بالإنجليزية).
3. ما ارتفع من الأرض دون الجبل – محسن (معكوسة).
4. مصحف (مبعثرة) – رقم.
5. مقاطعة إيرانية – حرف نصب.
6. جوز الهند – للترحيب.
7. مرفأ – ثلثا (حلق).
8. ضمين (معكوسة) – جماعات (معكوسة).
9. شدة البخل (معكوسة) – حرف جر – نبأ (معكوسة) – متشابهان.
10. من أبناء نوح عليه السلام – حجر كريم (معكوسة) – قدر كبير.
11. ينامون – سوار (مبعثرة).
12. رجع وعاد عما كان عليه – بطاقة وأصحاب سر – اكتمل.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ة	ج	ح	ل	ا	و	ذ	■	ن	ي	د	م	1
ص	ر	■	ذ	م	■	ح	ن	■	ب	ي	ط	2
ي	س	ق	ي	■	م	ش	ا	هـ	و	ن	ب	3
خ	■	ب	ذ	■	س	ن	و	ي	ن	ا	خ	4
ر	ا	ط	■	م	ت	■	ل	ا	ي	ر	■	5
■	ن	ا	خ	خ	و	ر	هـ	ا	ش	■	ت	6
ب	ا	ن	ا	■	د	م	■	م	■	ن	م	7
ر	ر	■	ن	و	ع	ا	ط	ل	ا	■	ت	8
ا	■	ل	ع	س	■	د				ي	م	9
د	ن	ب	خ	م	■	■				ا	ة	10
و	د	ا	ر	■	ي	ف				ف	■	11
■	ب	و	غ	ا	ج	ل	ا	ى	ل	ا	و	12

حل العدد السابق

9	4	6	8	3	7	1	2	5
5	8	2	4	1	6	9	7	3
3	7	1	9	2	5	6	4	8
6	2	5	3	9	8	4	1	7
8	9	7	5	4	1	3	6	2
4	1	3	6	7	2	5	8	9
2	3	9	7	6	4	8	5	1
7	6	8	1	5	3	2	9	4
1	5	4	2	8	9	7	3	6

سودوكو

				4		3		5
7		3	8		6	1		
2							6	
6		5			7	2		1
4		8		1		9		6
1		9	3			4		7
	8							4
		1	6		5	7		8
9		7		8				

حدث في مثل هذا اليوم

25 كانون الثاني / يناير

750 العباسيون يهزمون الأمويين في معركة الزاب الكبرى وسقوط الدولة الأموية.
1260 سقوط حلب في يد التتار، كأول مدينة شامية تواجه الغزو المغولي بعد سقوط بغداد.
1980 الرئيس المصري محمد أنور السادات يبلغ هيئة الأمم المتحدة رسمياً إنهاء حالة العداء بين مصر والكيان الصهيوني.
2016 استشهاد القاضي يحيى ربيد وستة من أفراد أسرته بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منزلهم بحي النهضة في أمانة العاصمة.
2017 طيران العدوان يستهدف جسر القصبة وقرية الكراشة بالمحويت.
2018 استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارتهم بالجوف. واستشهاد وإصابة أربعة أطفال بقصف مدفعي للمرتزقة بتعز.
2019 غارة لطيران العدوان على منطقة البقع بمديرية كتاف بصعدة.
2020 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بنيران قوى العدوان في الحديدة وصعدة.
2022 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف أبراج الاتصالات في مديرية الحداء بذمار، ما أدى إلى استشهاد وجرح عدد من المدنيين وتدمير أبراج شبكات الاتصالات.

برج اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
حاول ألا تتخذ اليوم أي قرار يتعلق بتركك العمل، أحوالك العاطفية مستقرة اليوم والروتين يسيطر عليها.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
عليك أن تجتاز هذا اليوم بهدوء من دون انفعال لأنك سترى الكثير من الأشياء التي قد توترك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تشعر بالتوتر اليوم بسبب اجتماع مهم عليك أن تحضره وتخرج منه بعدد من القرارات المهمة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
عليك أن تكون أكثر التزاما بالقرارات التي اتخذتها لرؤسائك في العمل، لا تسمح للعائلة بالتدخل بعلاقتك بمن تحب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
يثني عليك رؤساؤك بالعمل اليوم وتسمع العديد من كلمات التشجيع والثناء. لا تسأل الحبيب كثيرا عن الماضي.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تتمتع اليوم بالقوة والسيطرة على الأوضاع والمشكلات التي تعترض طريقك، تقدم ملموس بالعلاقة العاطفية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
عليك أن تستغل وقت العمل في العمل فقط ولا تضيع الوقت في الأمور الشخصية، ليس لديك مزاج اليوم للخروج برفقة أحد.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تقضي اليوم معظم الوقت خلف المكتب من دون حركة أو كلام تنجز أمور العمل المتراكمة، عليك أن تتخذ خطوة إيجابية تجاه الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تشعر أن الروتين يقتلك اليوم فأنت تكرر الأعمال نفسها كل يوم، لا تنقل مشكلات العمل إلى البيت.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
على غير عادتك أنت اليوم كثير الكلام حاول أن تركز في عملك، لا تدع مشاعر الحب تعميك عن الحقيقة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
عليك أن تكون اليوم سريعا بالقرارات التي تتخذها بخصوص العمل، ولا تتكل على الآخرين، تفكر في أخذ إجازة برفقة من تحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يحاول أحد الأشخاص استفزازك لا تعطه المجال لينجح في تحقيق رغبته، تشعر بالندم بسبب تصرفك مع الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

محمد ال حابر
@mohdsalj

بتوجيهات القيادة الرشيدة -حفظها الله- وقعنا اليوم اتفاقية بين البرنامج ووزارة الكهرباء والطاقة لشراء المشتقات النفطية من شركة بترو مسيلة اليمنية من قبل البرنامج بهدف تشغيل أكثر من 70 محطة كهرباء في جميع المحافظات لتعزيز استدامة الكهرباء ودعم الاستقرار النقدي والمالي من خلال خفض التضخم، وتعزيز الثقة بالاقتصاد واستقرار سعر الصرف و ينعكس إيجاباً على مستوى النشاط التجاري في اليمن، وتنشيط دور الشركات اليمنية كشريك فاعل في منظومة الطاقة، والإسهام في تعزيز الاستقرار المعيشي والاجتماعي في #اليمن.
#السعودية_نصف_اليمن

عندما قامت القوات المسلحة اليمنية باستهداف الموانئ اليمنية المحتلة بهدف منع نهب النفط اليمني، تم وضع استثناء واحد فقط فيما يتعلق بالكميات الخاصة بمحطات الكهرباء في المحافظات المحتلة.

اليوم تحاول السعودية الالتفاف على هذا القرار واستئناف نهب النفط اليمني تحت ذريعة تشغيل محطات الكهرباء في المحافظات المحتلة.

الصالحي محمد

نفسياً، مازال ترامب يحمل عقدة الهزيمة أمام بايدن، وبقيت فيه هذه العقدة لمدة أربع سنوات، وهو الآن يعيش التفريغ الانفعالي بمهاجمته بشكل مبالغ فيه!

عبدالملك المتوكل

العدو يشنّ حرباً نفسية شرسة عبر سيلٍ من الإشاعات والتظليل.

نحن اليوم أمام معركة وحرب وجودية صعبة تحتاج إلى الوعي قبل السلاح؛ فاثبُت ولا تسمح لهم بأن يجعلوك أداةً لضرب نفسك ومن معك دون أن تشعر!

Ahmed Jahaf

ترامب يتباهى بـ«سلاح سري غامض» كان له الفضل في حسم «معركة فنزويلا» وعطل أنظمة الصواريخ والدفاعات...!

هو لا سري ولا بطيخ، الجانب النفسي المنهزم والخيانة لدى جيش فنزويلا وقادته هو «السلاح السري» المدمر الذي كان في صالح أمريكا!

ابوضياء بديل

مشروع الإمارات كان «فك الارتباط» وضم الجنوب إلى «اتفاق أبراهام»!

مشروع السعودية تفتيت البلد ورفع أكثر من علم، وأكثر من نشيد، ودعم أكثر من مشروع مناطقي...

لذلك بالأمس السعودية رفعت شعار الانفصال في الرياض باسم «الحوار الجنوبي- الجنوبي»، واليوم يتم رفع شعار «دولة حضرموت»، ويتم افتتاح ما تسمى «فعالية الحوار الجنوبي- الجنوبي» من قبل ما يسمى «مجلس حضرموت الوطني»، وهو مجلس تم إنشاؤه من قبل السعودية وتمويله بالمال السعودي، لذلك المشروع الذي يحمله هذا المجلس هو «دولة حضرموت» كدولة مستقلة وليس إقليماً، فالأقاليم ترفع أعلام الدول التي تعد جزءاً منها، ولا ترفع أعلام كيانات مستقلة، ولا تفتتح فعالياتها بنشيد آخر غير الوطني!

وعليه: نرى أن هناك مساعي سعودية لـ«شرعية» التفتيت والتجزئة، بمباركة «مجلس العليمي»، ولكن على أصحاب المشاريع الصغيرة أن يدركوا بأن القرار هو في صنعاء، وأن تلك المحاولات هي من صنع القوى الاستعمارية.

رشيد الحداد

الساعة الرملية للمواجهة الكبرى باتت على وشك النفاد، والأرض والبحر والسماء يعجون بشتى أنواع الأسلحة الفتائية وهدفها إسقاط دول ومحو أخرى عن الخارطة، ليس سعياً نحو الغاز والنفط والثروات كما يعتقد البعض، فتلك ليست الهدف، بل هو ديني بامتياز، بحيث أن ترامب يطلق على نفسه لقب «المختار» و«المخلص» وأن أفعاله «مؤيدة من الله» وهو يقصد بذلك «الشيطان»، ومستعد لقتل الملايين لتحقيق هدفه بإقامة دولة الشيطان بينما في لبنان يعيشون في فقاعتهم الصغيرة ولا يدرون بما يدور حولهم، وأبعد نقطة لديهم هي شمال الليطاني، وأكبر أهدافهم هي «حسن عليق» و«علي برو»!

هيدي هي دولة ثكنة مرجعيون يلي بدها تحمينا!

المستشار قاسم حدرج

تقول المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية: «إن النظام الإيراني يسرق موارد البلاد وكل الخيارات بشأنه على الطاولة».

سابقة، «النظام الإيراني يسرق موارد البلاد»!

واشنطن تنظر إلى موارد إيران على أنها «حق أمريكي»، كما نظرت إلى موارد فنزويلا، هذا معنى التصريح.

بلغ الأمريكيون منزلة من الصلافة لم يشهدها التاريخ الحديث!

Khalil Nasrallah

هي مكاشفة، لأن القارة الأمريكية مغتصبة والنفط الخليجي مثبت في وثائق التأسيس أنه ملك للغرب (أمريكا)، وللأمراء فقط نسبة الإدارة والتشغيل.

وجاء ترامب ليروض الدول المستعصية الصامدة: إيران، فنزويلا، غرينلاند...

ابو احمد العرامي

مقتل دكتورة برصاص مجهولين في شرعب السلام

خاص

قُتلت الدكتورة وفاء محمد سيف عبده سرحان، أمس، في منطقة العسيلة بمديرية شرعب السلام بمحافظة تعز، داخل منزلها، برصاص مسلحين مجهولين.

بدوره قال مدير مديرية شرعب السلام، الشيخ أحمد عبدالسلام القيسي لصحيفة «لا» إن لجنة أمنية برئاسته ومشاركة مدير الأمن، نزلت إلى المنطقة للتحقيق في الحادثة واتخاذ الإجراءات القانونية.

وأوضح أن مسلحين مجهولين قاموا بإطلاق الرصاص باتجاه منزل عم الدكتورة (والد زوجها) سعيد محمد عبدالله، ودخلت رصاصة عبر النافذة وأصابت الدكتورة في عنقها ما تسبب بمقتلها على الفور، مشيرة إلى أن الدكتورة لم تكن مستهدفة.

وأوضح القيسي أنه لا يوجد حتى الآن أي معلومات بشأن القتلة، مشيرا الى أنه يجري تعقبهم للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

ولفت الى أن الأجهزة الأمنية ضبطت عددا من المشتبهين في الجريمة وسيتم إحالتهم اليوم إلى البحث الجنائي.

وأشار مدير مديرية شرعب السلام إلى أنه تم أيضا ضبط عم المجني عليها (والد زوجها)، للتحقيق معه.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

25 كانون الثاني/يناير 2026 | 6 شعبان 1447هـ | الأحد | العدد 1792

nojournalism@gmail.com

أبو العباس مفلح

لا يحسب الحاقد انّا نرتعب من حدْ
وكل ذرة تنادي: خبت يا حَسَادْ
نسري وجو المعارك بالدخان اسودْ
والقاع يشعل شظايا والفضا رعَادْ
ندوس في كل خاين عاب واتمرّدْ
حتى يحرَم ويحلف في اللقا ما عادْ
راحت جيوش الأعادي من رزيع الرَّدْ
وكل خاين ثبت جرمه على الصمَّادْ

حامض نيتريك

الذي باع بلاده وخان وطنه
مثل الذي يسرق من بيت أبيه
ليطعم اللصوص، فلا أبوه
يسامحه ولا اللص يكافئه.

تشي جيفارا

عبدالمجيد التركي

عَلِيُّــون

بعد انتقالنا إلى صنعاء نسيتُ مجنون شهارة «علي خبلي»، ورأيت كثيراً من مجانين صنعاء. في حارتنا أحدهم كان يأخذ الحجر ويضربها في حجر أكبر منها فتتحول شظايا صغيرة، كأن هذا المجنون موكل بطحن الأحجار، هذا المجنون اسمه «علي حجر».

وآخر يطوف الشوارع ليجمع القراطيس والأكياس البلاستكية ويخبئها تحت ثوبه حتى صار عملاقاً بلاستيكيا، رغم أن وزنه أقل من كيس أسمنت. فكانوا يسمونه «علي بلدية».

المجنون الذي في شارعنا كان اسمه «علي سينالكو». كان يحب الـ«سينالكو» أكثر من الماء، وكل عابر يمر من أمامه يقول له: اشتري لي «سينالكو» والله يدخلك الجنة.

تذكرت مجنون خيران الذي حدثني عنه صدام فاضل، قال إن اسمه «علي بصل».

ظننت أن كل المجانين اسمهم علي.

أي اسم هذا الذي يبدو كضوء يجذب كل علي؟

أي اسم هذا الذي جعلهم أقطاباً، يتحدثون خام الكلامَ وتتساقط الحكم من جيوبهم.

كأنهم لامسوا «فصوص الحكم» برؤوس أصابعهم فزهدوا فيها، لأن معناهم فوق طاقة الكتب.

فنزويلا.. ذكرى سقوط الدكتاتورية تشعل احتجاجات داعمة لمادورو

رصد

شهدت العاصمة الفنزويلية كاراكاس، الجمعة، تظاهرات حاشدة شارك فيها آلاف المحتجين للمطالبة بالإفراج عن الرئيس نيكولاس مادورو المختطف في الولايات المتحدة، معتبرين أن اختطافه يتعارض مع القوانين الدولية.

ورفع المتظاهرون لافتة ضخمة كُتب عليها "نريد عودتهما"، في إشارة إلى الرئيس مادورو وزوجته سيليا فلوريس، تزامنا مع إحياء الذكرى السنوية لسقوط الدكتاتورية العسكرية عام 1958.

كما ندد المحتجون بمحاولات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سرقة النفط الفنزويلي، مؤكدين أن ثروات البلاد ملك للشعب الفنزويلي، وأن على الولايات المتحدة دفع ثمنها بشكل عادل.

وفي سياق متصل، دعا ابن الرئيس مادورو النائب نيكولاس إرنستو مادورو غيرا إلى حشد جماهيري واسع النطاق في الولايات المتحدة وأوروبا ومناطق أخرى من العالم في الثالث من شباط/ فبراير المقبل، بهدف مطالبة البيت الأبيض بالإفراج عن الرئيس مادورو وزوجته.

وجاءت هذه الدعوة خلال مؤتمر عبر الفيديو لتنسيق جهود عالمية للتضامن مع الزعيم الفنزويلي والمطالبة بالإفراج عنه.

اليوم الـ 33 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي